

علوم اللغة

دراسات علمية مُحَكَّمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دوري

(١٦)

٢٠٠١

العدد الرابع

المجلد الرابع

رئيس التحرير

أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

مدير التحرير

أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس) د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)



مركز بحوث اللغة العربية
المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢) أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)

أ.د. حسن حمزة (ليون ٢) أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)

أ.د. حمزة المزينى (الرياض) أ.د. ماهر قويدخ (أمستردام)

أ.د. رثيف جورج خورى (هيدلبرج) أ.د. محمد عوفى عبد الرؤوف (عين شمس)

أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة) أ.د. عبد الفتاح البركاوى (الأزهر)

أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)

٩٠٨٢٨

شماره ثبت

تاريخ ٢ / ٥ / ١٤٢٢

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دوري

مج ٤، ع ٤، ٢٠٠٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملاً أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر

قيمة الاشتراك السنوى :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ جنيهاً مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٨٠ دولاراً أمريكياً

سعر العدد :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ جنيهاً مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٢٠ دولاراً أمريكياً

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٣٤

المحتويات

الصفحة

البحوث:

- ٩ مفهوم الاستغناء فى التراث الصرفى والنحوى
د. محمد عبد الوهاب شحاته
- ١٢٣ قضية الإلحاق الصرفى للألفاظ الفارسية المعربة
د. رجب عبد الجواد إبراهيم
- ٢٠٧ نعوت المرأة فى الشواهد الشعرية فى كتاب سيويه
دراسة فى المجالات الدلالية
د. أحمد عارف حجازى عبد العليم
- ٢٦٥ الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالي
«دراسة تطبيقية مقارنة»
د. أحمد عبد العزيز دراج

نعوت المرأة فى الشواهد الشعرية فى كتاب سيويه دراسة فى المجالات الدلالية

د. احمد عارف حجازى عبد العليم

استاذ العلوم اللغوية المساعد
جامعة المنيا

اولا: الإطار العام :

يدور هذا البحث حول نعوت المرأة ؛ التى وردت فيما استشهد به سيويه (ت ١٨٠ هـ) ، فى كتابه (الكتاب) . وذلك بتناول هذه النعوت ؛ من خلال نظرية المجالات أو الحقول الدلالية ، تناولا دلاليا يحتكم إلى هذه النظرية فى التحليل الدلالى لما ورد فى هذه الشواهد من نعوت خاصة بالمرأة .

ويهدف البحث بذلك إلى محاولة فهم نعوت المرأة ؛ فى تلك الحقبة الزمنية التى ألف فيها سيويه كتابه ؛ من خلال تقسيمها إلى أنواع معينة حسب العينة المدروسة ، ومعرفة دلالاتها ، وفهم طبيعة العلاقات بين ألفاظها ، ومدى انعكاس ذلك على طبيعة التفكير العربى القديم ، ذلك الفهم الذى - من خلاله - راح النحاة العرب القدماء يبحثون عن تلك النعوت المحيية إلى نفوسهم ، فاستشهدوا بها .

وهنا تبدو إشكالية البحث فى هذا الكم الكبير من تلك الشواهد الشعرية المتعلقة بالمرأة ، رغم أنه لا وجود لها بوصفها مفكرة ومنظرة فى علوم اللغة العربية ، وبخاصة النحو - بمعناه القديم . كما تتبدى الإشكالية أيضاً فى تلك

النعوت التي وردت في تلك الشواهد ؛ بحيث لم تترك في المرأة شيئاً إلا ذكرته . ذكرت نعوت المرأة الجسمية الخلقية ، والخلقية ، وعلاقتها بالرجل ، وعلاقتها بالمكان والزمان . وكان سيويه - جامع هذه الشواهد - قد أراد أن يستعيض عن وجود المرأة عقلاً مفكراً في علوم العربية - وبخاصة النحو - بذكر صفاتها والاستئناس بها .

ومن خلال ذلك يظهر سبب اختيار هذا البحث ، وهو عدم وجود المرأة عقلاً مشاركاً مع الرجل ؛ في هذا المجال ؛ بوصفها منظرية ومحللة . فقد شاركت المرأة ناقدة وشاعرة ؛ كولادة بنت المستكفي ، وفقية ومحدثة ومفسرة ؛ كالسيدة عائشة رضي الله عنها . أما في النحو القديم ، فقد ظهرت نعوتها ، لتدل على قربها من عقل المفكر المنظر ؛ بحيث تذكر صفاتها بين الحين والآخر ؛ للتدليل على قاعدة أو شذوذها .

وقد جاء منهج هذا البحث اجتماعياً ؛ يدور بين العلاقات الدلالية في كل مجال من المجالات الدلالية ؛ التي تنبئ عنها هذه الشواهد بعد إحصائها وتصنيفها إلى مجالات كبرى ؛ تنبثق عنها مجالات صغرى ، مع تحليل كلمات كل مجال دلالي ؛ للتوصل - من ذلك - إلى الكلمة الرئيسة فيه ، وبيان علاقات كلمات كل مجال ، وهي علاقات تتراوح بين التضاد والاشتراك اللفظي والترادف والتنافر والاشتمال وعلاقة الجزء بالكل .

وبذلك انقسم هذا البحث إلى عدة محاور ؛ أولها معرفة مادة البحث (الشواهد) عارضاً لها ، من حيث توزيعها على الأبواب النحوية في الكتاب ، وأقسامها وعددها ، ومواقعها في كل جزء من أجزاء الكتاب . أما نسبتها إلى أصحابها فلم أتوقف عندها إلا قليلاً ؛ فهي لا تفيد البحث الدلالي ؛ إلا ما كان منه بد فقد أوردت اسم قائله .

وجاء المحور الثاني لعرض النظرية التي يقوم البحث بتطبيقها على

الشواهد ؛ وهي نظرية المجالات الدلالية . وقد اتسم هذا العرض بالاختصار والإيجاز . ثم جاءت محاور الدراسة التطبيقية على هذه الشواهد ؛ فهناك محور للنعوت الجسمية المستحسنة منها والمستقبحة ، ومحور للنعوت الخلقية المستحسنة منها والمستقبحة أيضاً ، ثم محور للعلاقة مع الرجل ؛ الإيجابية منها والسلبية ، ومحور لعلاقة المكان بالمرأة ، ومحور أخير لعلاقتها بالزمان ، ثم خاتمة البحث .

وقد استعنت في سبيل إنجاز هذه الدراسة - بعدد من المراجع التراثية والحديثة ، وقد تمثلت المراجع التراثية في كتب اللغة - وبخاصة المعاجم العربية - وعلى رأسها مصدر الدراسة ؛ وهو كتاب سيويه . أما المراجع الحديثة فهي ما تكلم منها على نظرية المجالات الدلالية ؛ وهي نوعان : أجنبية وعربية .

وقد أثبتت عينة الدراسة آخر البحث ؛ في شكل ملحق ؛ مع الإشارة إلى مواضعها في الكتاب ، وقد رتبته حسب ورودها فيه . وبذلك لم أفرق بين بحر وآخر ، وصدر بيت وعجزه ووروده كاملاً ، وما ورد منسوباً لصاحبه أو مجهول الصاحب . إذ إن ذلك كله لا يفيد البحث الدلالي ؛ بالمنهج المتبع هنا .

ثانياً: مادة البحث:

١- إذا كنا سوف نتناول الشواهد الشعرية ، فلنبداً بتعريف الشواهد لغوياً . فهي جمع تكسير للمفرد (الشاهد) ، وقد صنفها النحاة العرب تحت مصطلح منتهى الجموع الذي يُمنع من الصرف لعلتين هما الجمع والتأنيث^(١) . ولم تعرف المعاجم العربية هذه الكلمة بدلالاتها الاصطلاحية في كتب اللغة القديمة ، بل اقتصر على دلالات الجذر (ش - ه - د) . وجاءت هذه

الدلالات مكررة ، بل منقولة - كما هي عادة المعجميين - من لاحق عن سابق . وقد ذكر هؤلاء المعجميون لهذا الجذر الدلالات التالية :

(الآداء - الأمانة - البيان - الحضور - العسل - العلم - المعاينة - القول - الموت فى سبيل الله)^(٢) ..

وقد أورد ابن منظور (ت ٧١١ هـ) بعض دلالات كلمة الشاهد ، وهى :
{ يوم القيامة - النبى ﷺ - يوم الجمعة } وذلك فى تفسير كلمة الشاهد فى قوله تعالى : ﴿ وشاهد ومشهود ﴾^(٣) .

كما أورد دلالات أخرى لها وهى :

{ صاحب الشهادة - العالم - الشئ الذى يخرج مع الولد كالمخاط عند الولادة)^(٤) .

ولعل دلالتى الحضور والمعاينة هما المسؤولتان عن تسمية تلك النصوص اللغوية الدالة على قاعدة أو شذوذها باسم (الشاهد) ؛ سواء كانت شعرية أم نثرية . وعلى ذلك فالشاهد Citation هو :
«نص لغوى تذكره كتب اللغة منسوباً إلى قائله أو مصدره أو كليهما ؛ دليلاً على قاعدة أو شذوذها»^(٥) .

وقد بلغت الشواهد الشعرية فى كتاب سيبويه ألفاً وخمسين بيتاً ؛ رأى كثير من اللغويين القدماء والمحدثين أن منها خمسين بيتاً مجهولة القائل . وقد فند د . رمضان عبد التواب خطأ هذا الرأى ؛ حيث رأى أن الأبيات المجهولة القائل تزيد على هذا العدد ؛ حيث وصلت إلى ٣٤٢ بيتاً^(٦) .

٢- جاء عدد الأبيات عينة البحث - الخاصة بنعوت المرأة فى الكتاب - مائتين واثني عشر بيتاً (٢١٢) ، منها واحد وعشرون مكرراً . وبذلك يكون

عدد الأبيات المدروسة مائة وواحدًا وتسعين بيتاً (١٩١) . وقد توزعت على أجزاء الكتاب الأربعة ؛ على النحو التالي :

الجزء	العدد	النسبة %
الأول	٥٨	٣٠,٤
الثاني	٧٨	٤٠,٨
الثالث	٣٩	٢٠,٤
الرابع	١٦	٨,٤
الجملة	١٩١	١٠٠٠

قد لا يكون هذا التوزيع حسب الأجزاء ذا قيمة في الدرس الدلالي ، لكنه يبين حجم التناسب بين عدد الأبيات وأجزاء الكتاب ، حيث اتضح استئثار الجزأين الأول والثاني بنحو ثلاثة أرباع العدد الكلي ٧١% ، وسبب ذلك يرجع إلى تكرار بعض الأبيات في الجزئين الثالث والرابع .

٣- استطاع سيبويه أن يوزع هذه الأبيات على معظم قضايا اللغة ؛ أو بتعبير النحاة العرب القدماء الأبواب النحوية ؛ بحيث ندر مجيء قضية لغوية - في الكتاب - دون وجود شاهد منها . وجاء هذا التوزيع على النحو التالي :

م	الباب اللغوي	عدد الأبيات	النسبة %
١	الإدغام	٤	٢,١
٢	الاستثناء	٣	١,٥
٣	الاستفهام	٦	٣,٢
٤	الاشتغال	٢	١,٠
٥	إن وأخواتها	١١	٥,٨

١,٠	٢	البدل	٦
١,٥	٣	التأنيث والتذكير	٧
١,٥	٣	تجرد الفعل وزيادته	٨
٥,٢	١٠	الترخيم	٩
١,٠	٢	التصغير	١٠
٢,١	٤	تقصير الحركة	١١
٢,١	٤	التمييز	١٢
١,٢	٤	التنارع	١٣
١,٠	٢	التوكيد	١٤
٣,٢	٦	الجر بالحرف (مورفيم الجر)	١٥
٢,١	٤	الجزم	١٦
١,٥	٣	جمع التكسير	١٧
١,٠	٢	جمع السلامة	١٨
١,٥	٣	الحال	١٩
٤,٢	٨	الحذف	٢٠
١,٥	٣	الخبر	٢١
١,٥	٣	الشرط	٢٢
٤,٧	٩	الصفة	٢٣
٢,٦	٥	صفة الفاعل	٢٤
٠,٥	١	صياغة الجملة	٢٥
١,٥	٣	صيغ المبالغة	٢٦
١,٠	٢	الظرف	٢٧
٤,٢	٨	العطف	٢٨
٢,١	٤	الفاعل	٢٩

١,٠	٢	الفصل بين ركني الإضافة	٣٠
٣,٢	٦	كان وأخواتها	٣١
٨,٤	١٦	المتبدا	٣٢
٢,٦	٥	المدح	٣٣
٤,٧	٩	المفعول	٣٤
٢,٦	٥	الممنوع من الصرف	٣٥
٧,٩	١٥	المنادى	٣٦
١,٠	٢	المنقوص	٣٧
٢,١	٤	الندبة	٣٨
١,٥	٣	نصب الفعل	٣٩
١٠٠	١٩١	الجملة	-

٤- نرى من هذا الإحصاء تنوع هذه الأبواب اللغوية على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية (النحوية) ؛ على النحو التالي :

أ- الأبواب الصوتية : ورد منها بابان هما :

الإدغام وتقصير الحركة .

ب- الأبواب الصرفية : ورد منها عشرة هي :

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| ١- التانيث والتذكير . | ٦- صفة الفاعل . |
| ٢- تجرد الفعل وزيادته . | ٧- صيغ المبالغة . |
| ٣- التصغير . | ٨- الظرف . |
| ٤- جمع التكسير . | ٩- الممنوع من الصرف . |
| ٥- جمع السلامة . | ١٠- المنقوص . |

ج- الأبواب النحوية (التركيبية) :

وهي سائر الأبواب المذكورة، عدا ما أثبتناه آنفاً، وعددها سبعة وعشرون باباً.

٥- تنوعت هذه الأبيات بين ما هو منسوب إلى قائله ، وما هو غير منسوب ، وذلك على النحو التالي :

القسم	العدد	النسبة
المنسوب	١٧٢	٩٠٪
غير المنسوب	١٩	١٠٪
الجملة	١٩١	١٠٠

والأبيات التسعة عشر هي مما سبق ذكره فيما سمي بالأبيات الخمسين المجهولة القائل^(٧) ، أما الأبيات المنسوبة فقد جاءت لمشاهير الشعراء ، فمن الجاهليين امرؤ القيس والأعشى وعترة وعمرو بن كلثوم ولييد والنابغة ، ومن الأمويين جرير والفرزدق والأخطل والراعي النميري وذو الرمة وعمر بن أبي ربيعة وعبيد الله بن قيس الرقيات ومجنون ليلي ، ولم يأت من النساء إلا ميسون بنت بحدل زوج معاوية وهند بنت عقبة .

ثالثاً: النظرية التي يقوم عليها البحث:

يقوم هذا البحث على نظرية المجالات أو الحقول الدلالية ، ترجمة للمصطلح Semantic Fields . وهي نظرية تقوم على جمع الكلمات في شكل مجموعات ، كل مجموعة منها تدرج تحت معنى عام يجمعها^(٨) . بحيث يمكن أن تصنف كل كلمات اللغة أو معظمها في مجموعات ؛ ينتمي كل منها إلى مجال دلالي معين ، وتحدد كل كلمة عناصر الأخرى ، وتحدد هذه العناصر عن طريق بيان مركزها في مجالاتها الدلالية^(٩) . ومن ذلك مثلاً كلمات :

- (أب ، أم ، عم ، خال ، أخ ، أخت ، ابن ، ابنة ، جد ، جدة) .

حيث تنحصر هذه الكلمات تحت معنى عام يجمعها ؛ هو القرابة ، وتدخل بذلك في مجال القرابة الدلالي^(١٠) .

- (أبيض - أحمر - أزرق - أسود - أصفر) ، حيث يجمعها معنى عام هو اللون ، وتدخل بذلك تحت المجال الدلالي للألوان^(١١) .

- (البيع - الشراء - الاستبدال - الرهن - التصدير - الاستيراد) .

فهى تجتمع تحت معنى عام هو التجارة، الذى يكون المجال الدلالي لها^(١٢) .
وأكثر كلمات اللغة تدخل تحت مصطلح (المجالات الدلالية) ، كالكلمات الدالة على النباتات والطيور والأطعمة والحيوانات^(١٣) .

وقد بدأت فكرة المجالات الدلالية فى بداية القرن العشرين؛ فى ألمانيا وسويسرا؛ على يد أتباع همبولت Humboldt . ومن روادها ترير Trier وإسبن Ispen وبروتسج Prozig وجولس Jolles ، وكان ترير أول من طبقها على بعض الكلمات فى اللغة الألمانية^(١٤) . ثم شاع استخدامها بعد ذلك فى أوربا فى الثلاثينيات من هذا القرن^(١٥) . حيث درست كلمات فى مجالات دلالية عديدة منها :

الفاظ التجارة ، والقراءة ، والألوان ، والأساطير ، والحيوان وأعضاء الجسم ، والدواء ، والنبات ، والعداوة ، والاستقرار ، والمثل ، والجمال ، والدين ، والفكر ، وقطع الأثاث ، والحركة^(١٦) .

وقد اتجه البحث فى هذه المجالات إلى بيان علاقة الكلمات المكونة للمجال الواحد ، من خلال المعنى المعجمى ، والمعرفة الثقافية للغة^(١٧) ، حيث يعتمد ذلك على طبيعة اللغة والفكر ، والمعنى المعجمى والاصطلاحى للكلمات^(١٨) .
ولذلك ركز ماتور Matore اللغوى الفرنسى على الكلمات التى تتعرض ألقاظها للتغيير والتبديل ، حيث تعكس تطوراً فى استعمال اللغة نفسها^(١٩) .

وقد وُضعت لهذه النظرية بعض الأسس ، وهى :

- كل كلمة لا بد أن تنتمى إلى مجال دلالى معين .
- لا تنتمى الكلمة لأكثر من مجال دلالى .
- لا يجوز إغفال السياق الذى ترد فيه الكلمة .

● لا يجوز إغفال الوظيفة النحوية للكلمة^(٢٠) .

وتنقسم المجالات الدلالية أقساماً ثلاثة هي :

● المجالات المحسوسة المتصلة ؛ كالألفاظ الألوان .

● المجالات المحسوسة ذات العناصر المنفصلة : كالألفاظ القاربة .

● المجالات التجريدية : كالألفاظ الثقافة والفكر^(٢١) .

ويرى ترير أن هذه المجالات كلها غير منفصلة ، بل يمكن أن ترتبط في مجالات أكبر ، وهكذا حتى تنحصر الكلمات كلها^(٢٢) . يعقب على ذلك د . أحمد مختار عمر بقوله : «من الممكن - تبعاً لهذا - أن نخصص حقلاً للحرف أو المهن ، وحقلاً للرياضة ، وحقلاً للتعليم ، ثم نجتمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد ؛ يشملها جميعاً هو النشاطات الإنسانية^(٢٣) .

كما يرى أن هذا الارتباط بين المجالات الدلالية يقود إلى التفكير في عمل معجم كامل يضم كافة المجالات الموجودة في اللغة ؛ تقدم فيه المفردات على أساس تفرعي تسلسلي داخلي كل مجال دلالي^(٢٤) . وهذا هو ما فطن إليه اللغويون العرب القدماء في تأليفهم المعجمية المسماة بالرسائل ، والتي جمعت المفردات المتصلة بموضوع ما ، ثم ربطتها في مجالات أكبر ، وذلك في معاجم الموضوعات^(٢٥) .

ويرى بعض اللغويين الغربيين أن كل مصطلح في اللغة ، يعد مجالاً خاصاً بذاته^(٢٦) . وهذا بجانب للصواب ؛ إذ كل مصطلح قد يكون مجالاً خاصاً بذاته ، وقد يكون مفردة داخل مجال أكبر . ومن ذلك مثلاً :

مصطلح الظرف يكون مجالاً خاصاً بذاته ؛ تشترك فيه مفردات :

{ عند - بين - فوق - تحت - أسفل - بعد - قبل ... } .

ومع ذلك فإنه يدخل تحت مجال أكبر هو المنصوبات ؛ حيث تشترك معه

مفردات : { المفعول به - المفعول المطلق - المفعول معه - المستثنى - المنادى -

المعطوف على المنصوب - المفعول لأجله ... } .

ويتسع مفهوم المجالات الدلالية ليشمل :

- الأوران الصرفية الاشتقاقية للكلمة الواحدة .
- أجزاء الجملة ، ووظائفها النحوية .
- الكلمات المرتبطة سياقياً (٢٧) .

وليست كل كلمات المجال الدلالي الواحد بمعزل بعضها عن بعض ، بل
توجد بينها علاقات هي :

{ الترادف والاشتغال والاشتراك اللفظي والتضاد والتناظر وعلاقة الجزء
بالكل } (٢٨) .

وليست كلمات كل مجال - على ذلك - ذات مستوى واحد من الأهمية،
بل هناك كلمات أساسية ، وأخرى هامشية ، وهناك مقياسان لذلك :

١- مقياس برلين وكاي Brent Berlin & Paul Kay وهو مبني على الأسس

التالية ؛ في تحديد الكلمة الأساسية :

- الكلمة الأساسية هي وحدة معجمية واحدة .
- لا يقيد مجال استخدامها بشيء محدد .
- تتميز عن غيرها في استخدام اللغة الأم .
- لا يمكن تقسيمها ، ولا يحمل جزؤها معناها نفسه .
- لا يتضمن معناها في كلمة أخرى إلا الكلمة الرئيسة في المجال نفسه .
- لا تكون دخلية في اللغة .
- إذا شك فيها الباحث عاملها على أنها أساسية .

ب- مقياس باتج ومونتاجيو Battig & Montague .

يقوم هذا المقياس على أساس الإحصاء والاستقراء ؛ حيث ترتب الكلمات على أساس درجة الاستخدام والشيوع^(٢٩) .

وقد ظهرت معاجم إنجليزية صنف موادها طبقاً لهذه النظرية ؛ ومنها : Greeknen Testmen .

(٣٠) Thesaurus of English Words and Phrases

وقد عرف اللغويون العرب القدماء كثيراً من مبادئ هذه النظرية ، بل عرفوا تطبيقاتها ، دون أن يفتنوا إلى اسمها . نجد ذلك عند ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ)^(٣١) ، والإمام الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)^(٣٢) . كما نجد ذلك في معاجم الموضوعات ، والرسائل اللغوية التي كانت بذرة لهذه المعاجم^(٣٣) .

رابعاً: مجال النعوت الجسمية (الخلقية):

انقسم هذا المجال إلى مجالين كبيرين ، هما مجال الصفات المستحسنة ومجال الصفات المستقبحة . وقد وردت الأبيات الدالة عليهما في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، بنسبة ١٧,٣ % . وفيما يلي دراسة لكليهما :

١- النعوت المستحسنة :

١-١ وردت في تسعة وعشرين بيتاً ؛ بنسبة ١٥,٢ % ، وهي تحمل كثيراً من الدلالات المادية في الجسم ، حسب التقسيم التالي :

م	الصفة	عدد الأبيات	النسبة %
١	اليد	٢	٦,٩
٢	العيون	٦	٢٠,٦
٣	الفم	٢	٦,٩
٤	القوائم	٧	٢٤,٢

١٠،٣	٣	الوجه	٥
١٠،٣	٣	الطيب	٦
٣،٤	١	السواك	٧
٦،٩	٢	الملابس	٨
١٠،٣	٣	المشى	٩
١٠٠	٢٩	الجملة	

٢-١ من هذا الجدول يمكن أن نتبين أن النعوت المستحسنة جاءت في كثير من المواضع الجسمية على النحو التالي :

أ - وصفت اليد بأن أظافرها قانئة (٣ / ٥٧٠ ، ٦٢٥) . أى شديدة الحمرة^(٣٤) ، وتلك تومئ بوجود طلاء ما ؛ كانت تضعه المرأة العربية على أظافرها آنذاك وهو الخضاب ، ووصفت اليد بأن كفها لامعة بما فيها من حلى (٤ / ٣٥٩) .

ب- جاء وصف العيون في ستة أبيات ؛ بأنها :

مرضى مخالطها السقام ؛ رغم أنها صحيحة ليس بها مرض (٢ / ٢٠) ، كما أنها مليحة فى نقابها (٢ / ٦٧) ، وهى حوراء (٣ / ٥١١) ؛ لأنها مكحولة بالإثمد (٢ / ٤٦) ، فهى عيون جآذر (٢ / ١٢٣) .

ج- الفم : ورد ذكره فى بيتين ؛ فالشفتان رقيقتان مدهونتان بالإثمد (١ / ٢٧) ، وصاحبته شبناء أنيابا (١ / ١٩٨) .

د - جاء وصف القوام فى سبعة أبيات ؛ فالمرأة ظبية (٣ / ٥٥١) نحيفة الخصر (١ / ١٩٨) الذى يشبه غصن نقاد (٢ / ١١) يهتز مع الرياح (٣ / ١١١) مع أنها ضخمة الروادف (١ / ١٩٨) وهى ضخامة تجعل المرأة ترتج أو تتمرمر (٢ / ١١) ، وثدياها حقان (٢ / ١٣٥) .

هـ- الوجه : جاء وصفه في ثلاثة أبيات ؛ فهو حسن التقسيم كأنه وجه ظبية
(١٣٤/٢) ، وششرق النحر (١٣٥/٢) ؛ ولسونه أبيض (٥٤٩/٣) ،
(٥٥١) . وقد جاءت نعوت مصاحبة لهذا الجمال الحسى ؛ وهى :

و - الطيب : جاء في ثلاثة أبيات ؛ حيث تضعه المرأة في مفارق رأسها
(٢٨٥/١) ، وتملاً جسمها به ، فلو عَصُرَتْ لَانزَلَتْ مسكاً (١١٤/٤) .
وهى بذلك كأنما سكبت فوق رأسها ملء غمامة طيباً (٤٦٣/٤) .

ز - السواك : جاء ذكره في بيت واحد ، وصف فيه اللعاب بأنه معطر ؛ سواء
استاكت بعود أراك أم بعود إسحل (٧٨/١) .

ح - الملابس : وصفت في بيتين ؛ بأنها ثياب ذات إزار وعلقة (٢٣٥/١) ،
وهى قطع متعددة ؛ بحيث لا تتلفع صاحبته بفضل مئزرها (٢٤١/٣) .

ى - المشى : وصف المشى في ثلاثة أبيات بأنه متمايل كحركة الريح مع
هبوب الرياح (٥٢/١ ، ٦٥) ، وهو جماعى بين الوهاد والنجود
(٩٤/١) ، كما أنهن يتمايلن كالنعاج (٣٧٩/٢) .

٣-١ احتوى هذا المجال الدلالى على مجالات أخرى تفرعت منه^(٣٥) ، ولكل
منها كلمات معينة ؛ نوردنا هنا في هذا الجدول :

م	المجال الدلالى	الكلمات المكونة له
١	اليد	الأكف - قانىء الأظفار - لامعات .
٢	العيون	حور - الحاجب - الإثمء - مكحول مرضى - مخالطها سقام - مليحات النقب - عيون جآذر
٣	الفم	شبناء أنيابا - اللثة - ريش حمامة .
٤	القوائم	هيفاء - عجزاء - مقبلة - مدبرة - غصن نقا - ظبية

ثديان كحقين - ترتج - تتمرمر - صعدة - تميل		
مقسم - مشرق النحر - غراء	الوجه	٥
عود أراكة - عود إسحل .	السواك	٦
فى مفارق الرأس - طيب - عُصر - المسك - مكبت .	الطيب	٧
إزار - حلقة - مئزر - تتلفع	الملابس	٨
اهتزت - الرماح - نجدأ - غوراً - مشى النعاج .	المشى	٩

٤-١ جاءت أكثر النعوت للقوام ، ثم الوجه ؛ بما حوى من فم وعيون ، حيث تساوت الصفات فى كليهما ؛ فبلغت سبعا . ولعل السبب هنا كامن فى أن أول ما يلفت نظر الرجل من المرأة هو قوامها ووجهها ، وقد جاءت صفات القوام منصبة على الإقبال والإدبار ؛ فعند الإقبال يظهر الثديان كحقى عاج ، ويدق الخصر ، وحالة الإدبار يظهر سمن الروادف ؛ فترتج كالمرمر . أما الوجه فقد جاءت صفاته مسوزعة على الفم والعيون ، وحسن تقسيم الوجه . وليس من الغريب أن تأتى صفات العيون أربع مرات ، مقابل مرتين للفم ، ومرتين لحسن تقسيم الوجه . ذلك لأن للعيون تأثيراً كبيراً فى اللغة المنطوقة ؛ فهى لغة حركية مساعدة^(٣٦) .

أما الفم فلم يذكر إلا لطيب لعابه ورقة شفتيه ؛ على حين جاء الوجه بحسن تقسيمه وإشراقه . ولم يأت من صفات الأطراف إلا الأظافر المخضبة بلون قان . أما المجالات المصاحبة فجاءت فى السواك والمشى والملابس والطيب ؛ فالسواك مصاحب للفم ، وكلاهما ورد مرة واحدة ، والطيب مصاحب للجسم كله ؛ وبخاصة الوجه . أما الملابس والمشى فهما مصاحبان للقوام ؛ الملابس راقية وافية تتكون من أكثر من قطعة ؛ مع وجود الخمار الذى تتلفع به .

٥-١ تنوعت الكلمات التي انضمت تحت هذه المجالات ، من حيث صيغتها
الصرفية ، فمنها :

- الاسم { حقان - طيبا - المسك - البان - عود - إسحل - غصن - نقا -
أراكة - إزار - ريش - اللثة - الإثم - الحاجب - العين - صعدة } .
- الفعل : { عَصُرٌ^(٣٧) - اهتزت - استاكت - تلتفع - ترتج - تتمرمر } .
- الصفة : { قانى^(٣٨) - مرضى - مليمات - شنباء - هيفاء - مقبلة -
عجزاء - مدبرة - مشرق - مقسّم - مئزر - مكحول - نابثة } .

- وبذلك يكون استعمال الصفة أكثر من الاسم ، وإذا تكلمنا بتقسيم
النحاة العرب القدماء ، لوجدنا أن الاسم مع الصفة قسم واحد^(٣٩) ، ووروده
أكثر من الفعل . وذلك لأن الاسم غير محدد بزمن ، على العكس من الفعل
المحدد بزمن معين^(٤٠) . فعدم التحديد لا يقيد مجال استعماله ، عكس الفعل
الذي يتحدد مجال استعماله حسب زمنه الدال عليه ؛ سواء بصيغته أم بسياقه .

٦-١ يمكن تحليل العلاقات الدلالية بين كلمات كل مجال ، على النحو التالي :

أ - مجال العيون : تمثلت العلاقة بين كلماته فى الاشتمال ؛ حيث إن
الوصف الأساسى للعيون هو (عيون الجآذر) ؛ التى تتميز بسعتها وجمالها
واحورارها ، لكنها من فرط الحب مرضى يخالطها السقام ، ومن حياتها
تنقبت كى لا يراها أحد . فالكلمة الأساسية هنا قام مقامها المركب الإضافى
(عيون الجآذر) ؛ إذ إنها تشتمل على كل الصفات التى وردت معها .

ب- مجال القوام : تمثلت علاقة كلماته فى التضاد الذى ظهر من خلال :
هيفاء - عجزاء ، ومقبلة - مدبرة وترتج - تتمرمر) وهو ليس تضاد تنافر ؛
بل هو جزء من لوحة فنية ؛ حيث تبدو المرأة مقبلة هيفاء كالمرمر ، ومدبرة
عجزاء ترتج من ثقلها . وتبدو حركية الصورة من خلال الفعل الدال على

الاستمرار (المضارع) . كما تبدو الكلمة الأساسية (هيفاء) ؛ لأنها الصفة الأكثر شيوعاً في هذا المجال .

ج- مجال الوجه : ظهرت العلاقة بين كلمتيه (مقسم - مشرق) ، في اشتغال الأولى على الثانية ؛ أي إذا حَسُنَتْ قسمت الوجه أشرق ، والكلمة الأساسية هي (مقسم) .

د - مجال الطيب : ظهرت العلاقة بين كلماته من خلال التابع ، فالطيب الذي يسكب فوقها يلامس مفارق شعرها ، فكأنها إذا عُصرت نزل منها المسك . وتأتي الكلمة الرئيسية لتكون المسك ؛ لكثرة استعمالها .

هـ- مجال الملابس : جاءت العلاقة بين كلمات ذلك المجال متمثلة في علاقة الجزء بالكل ؛ حيث الإزار وفضلة المئزر وما تتلفع به ، كل تلك أجزاء من الملابس ، وليس فيها كلمة أساسية ؛ لأنها متضمنة في الكلمة الرئيسة للمجال ، وهي الملابس .

و- مجال المشى : ظهرت العلاقة بين كلماته في الترادف ؛ حيث مشية النعاج ، والاهتزاز ، والنزول والصعود ، وكلها أنواع مترادفة من المشى . والكلمة الأساسية وهي المشى .

أما في مجال السواك فلم يذكر إلا عود الأراك وعود الإسحل ، والعلاقة هنا ترادف ، والكلمة الأساسية هي (أراكة) لكثرة استعمالها .

وأما مجال الفم والأظافر فلم ترد في كل منها إلا كلمة واحدة .

٧-١ يمكن تجميع هذه المجالات التسعة في مجالات أكبر فأكبر ؛ حتى تجتمع في المجال الأكبر وهو مجال الصفات الجسمية المستحسنة ، وذلك على النحو التالي :

مجالات جسمية (الأظافر - العيون - الفم - القوام - الوجه) .

ومجالات مصاحبة (السواك - الطيب - المشى - الملابس) .

وتجمع أيضاً فى مجالات آخرين :

مجال القوام ، ويشمل : (الأظافر - المشى - الملابس) .

مجال الوجه ، ويشمل : (السواك - الطيب - العيون - الفم) .

٢- النعوت الجسمية المستقبحة :

١-٢ جاء مجال هذه النعوت الجسمية ، فى أربعة آيات ، بنسبة ٢,٣٪ واحتوى على مجالين هما :

أ - العجز والكبر : جاء ذلك فى بيتين ، حيث النسوة عطل وشعث مثل السعالى (٣٩٩/١ ، ٦٦/٢ ، ٢٨٥/٣) .

ب- المشى : جاء ذلك فى بيتين ؛ حيث مشى الحامل أواخر شهور حملها ؛ فهى توكأ على مرفقيها (٧١/٢) .

٢-٢ نرى من هذين المجالين أن كبر السن فى المرأة ممقوت ؛ حيث تقعد المرأة دون حركة ، فتجلس فى البيت كالسعلاة ، وحملها يذهب جمالها ؛ فتفقد مرونتها ؛ فلا تقوم إلا متوكئة على مرفقيها . ولا توجد صفات أخرى كرهها العرب فى المرأة ؛ مما يدل على الافتتان الكبير بالجسم ؛ الذى ذكر له كثير من الصفات المستحسنة ، ولم يرد له من المستقبحة إلا صفتان فقط ، أحدهما عارض ، وهو آخر شهور الحمل ، والثانى محطة نهائية لا بد منها ؛ عندها تنتهى معايير الجمال والقوة^(٤١) .

٣-٢ جاء التعبير عن هذين المجالين بالكلمات التالية :

- العجز والكبر : عجائز - عطل - شعث - مراضيع - السعالى .

- مشى الحمل : حضجر - أم التوأمين - توكأت - مستهلة .

وهنا نلاحظ مجيء الكلمات المشتقة المعبرة عن هذين المجالين :

الاسم : (السعالى - حضجر) .

الفعل : (توكأت) .

الصفة : (عجائز - عطل - شعث - مراضيع - مستهله) .

المركب الإضافى : (أم التوأمين) .

وهنا نجد كثرة ورود الصفات ؛ بالنسبة لبقية أقسام الكلمات الأخرى ، ولعل هذا راجع إلى الضيق من هاتين الصفتين فى المرأة ، ولذلك تركزت هذه الصفات الفرعية فيها .

٢-٤ جاءت العلاقات بين كلمات مجال كبر السن فى صورة اشتمال ؛ حيث إن كلمة (عجائز) - التى هى جمع عجوز - تشمل دلالات ما جاء بعدها من كلمات . فالعجوز شعناء ، سقط شعرها ، وانحنى ظهرها ، فصارت عاطلة عن كثير من أعمالها ، والكلمة الأساسية هى (عجائز) .

أما العلاقة بين كلمات مجال الحمل فهى علاقة ترادف ؛ فالحضجر هى الواسعة البطن^(٢٢) ، وأم التوأمين بطنها واسع ، ولا تستطيع القيام بعمل ما لذلك ، كما لا تستطيع القيام إلا متوكئة على مرفقيها - وذلك عند اقتراب الحمل من نهايته . وتبدو الكلمة الأساسية هنا هى (حضجر) .

٢-٥ نلاحظ هنا قلة المجالات الدلالية لهذه الصفات ، وبالتالي قلة الكلمات المعبرة عنها ، وعدم وجود تنافر فى العلاقات الدلالية بين كلمات كل مجال . ولعل هذه القلة راجعة إلى عدم وجود صفات جسمية مستقبحة بكثرة فى المرأة وعكس الصفات المستحسنة ، وهو ما يدل على نظرة سيويه الجمالية الحسية للمرأة .

خامساً: النعوت الخلقية (المعنوية):

تنوعت المجالات الفرعية لهذا المجال ؛ إلى مجالين كبيرين ؛ مستحسن ومستقبح ؛ في تسعة وعشرين بيتاً ، بنسبة ١٥,١ ٪ .

١- النعوت المستحسنة :

١-١ جاءت هذه الصفات في خمسة عشر بيتاً ، بنسبة ٧,٨ ٪ وتوزعت على ثمانية مجالات فرعية هي :

م	المجال	عدد الآيات	النسبة ٪
١	الحسب	٣	٢٠
٢	حلب النوق	٥	٣٣,٣
٣	الشوق	١	٦,٦
٤	طيب المطعم	١	٦,٦
٥	التعبير عن الرأي	١	٦,٦
٦	الاستعبارية	١	٦,٦
٧	التفرد	١	٦,٦
٨	الفطنة	٢	١٣,٥
	الجملة	١٥	١٠٠

٢-١ تفصل مواضع هذه النعوت حسب مجالاتها فيما يلي :

- أ- الحسب : جاء في ثلاثة آيات ؛ ذكرت المرأة فيها بأنها أكرومة الحين (١/١٣٩ ، ١٤٣) ، ولا بأس من ذكر قومها بنسبتها إليهم ؛ فهي مرية حابسية ضباية (٢/١٥٢) ، ولا يفضلها أحد في قومها (٢/٣٤٥) .
- ب- حلب النوق : جاء في أربعة آيات ؛ حيث المرأة الفدعاء ذات العوج في

رسغها ، تحلب العشار ، وتقذ الفصيل برجلها ، وتجلس بين قوادم النوق
(٧٢/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦) وتصر ما تحلبه (٨٥/٢ ، ٣٢٦/٣) .

ج- الشوق : جاء بيت واحد فى ذلك المجال ، حيث وصفت فيه المرأة بأنها
هيوج للشوق (١١١/١) .

د - طيب المطعم : جاء فى بيت واحد أيضاً ، حيث لا تتغذى المرأة إلا على
طرى اللحم (٣٢٤/٢) .

هـ- التعبير عن الراى : كذلك جاء فى بيت واحد ؛ تعبر فيه المرأة عن صفتين
لا تحبهما فى الرجال ، هما الجعدون والسباط (٦٢٧/٢) . فالجعدون هم
القصار اللثام ، والسباط هم أولاد بنت الرجل الأسخياء^(١٢) .

الاستعبار : كذا جاء فيه بيت واحد : استعبرت فيه المرأة عند رؤية مكان ما
(١٧٨/١ ، ١٩٤) .

ز - التفرد : أيضاً جاء فى بيت واحد ؛ تفردت فيه المرأة بالجمال ، فلا يرى
مثلها غجم ولا عرب (٢٨٠/١ ، ٢٤٧/٢) .

ح- الفطنة : ورد مجالها فى بيتين ؛ حيث تبين منهما كيفية إحصاء بعض
الحمام وعدّه ، أثناء طيرانه فى السماء (١٦٨/١ ، ١٣٧/٢) .

٣-١ تنوعت هذه المجالات الدلالية واحتوى كل منها على بعض الكلمات
الخاصة به ، على النحو التالى :

م	المجال	الكلمات المكونة له
١	الحسب	أكرومة الحين - يفضلها - ضباية - مرية - حابسية .
٢	حلب النوق	تحلب - تقذ - قوادم - رجل - تصر - الفصيل - الأبكار .
٣	الشوق	هيوج - الشوق .

٤	طيب المطعم	يغذها - طرى اللحم .
٥	التعبير عن الرأي	لا أحب
٦	الاستعبار	استعبرت
٧	التفرد	لا يرى -
٨	الفطنة	السياق كله (ألا ليتما هذا الحمام ...)

جاءت أكثر الكلمات فى مجالى الحسب وحلب النوق ، ويرجع ذلك إلى أن العرب كانوا - وما زالوا - يعتمدون فى فخرهم على الحسب والنسب . وهو ما نهى عنه الإسلام^(١٤) . كما أن الناقة هى ماكلهم ومشربهم وركوبهم فى حلهم وارتحالهم^(١٥) .

٤-١ جاءت بعض المشتقات فى هذه المجالات ، وهى :

الاسم : (قوادم - رجل - الشوق - اللحم - أحد - الفصيل - عرب - عجم) .

الصفة : هيج - أكرومة - حابسية - مرية - ضباية .

الفعل : يفضل - تحلب - تقذ - تصر - يغذو - أحب - استعبرت - يرى .

وهنا يلاحظ قلة ورود الصفة ، مع غلبة الاسم والفعل ؛ اللذين هما متساويان عدداً ؛ وذلك راجع إلى حب تلك الصفات ؛ فُعبر عن عملية الحلب بالفعل ، وبعض أجزاء الحيوان - التى هى أسماء .

٥-١ تمثلت العلاقة بين كلمات كل مجال دلالى على النحو التالى :

أ - الحسب : جاءت العلاقة بين كلماته فى الترادف ؛ فأكرومة الحيين لا يفضلها أحد ، أما باقى الصفات فهى خاصة بالقبيلة المنتسبة لها . والكلمة الأساسية هى (أكرومة) .

ب- حلب النوق : جاءت العلاقة بين كلماته سياقية ؛ حيث إن عملية الحلب تقتضى جلوس المرأة فدعاء ، تميل رسغها لجهة ما ، وتأتى جلستها بصفة معينة بين قوادم النوق ، ملاطفة لابنها . ومن البدهي أن تكون الكلمة الأساسية هي (تحلب) .

ج- الشوق : جاءت العلاقة بين كلمتيه فى شكل اشتغال ؛ حيث الشوق يشمل هيجان الحب ؛ و(الشوق) هى الكلمة الأساسية فى هذا المجال .

د - طيب الطعم : جاءت العلاقة بين كلمتيه فى شكل اشتغال أيضاً ؛ حيث التغذية تشمل طرى اللحم وغيره ، وتكون كلمة (تغذى) هى الأساسية . أما سائر المجالات الأخرى فلم يرد لكل منها إلا كلمة واحدة .

٢- النعوت المستقبحة :

١-٢ وردت هذه النعوت فى أربعة عشر بيتاً بنسبة ٣,٧% ، توزعتها عشرة مجالات فرعية ؛ وذلك على النحو التالى :

٢	المجال	عدد الأبيات	النسبة %
١	البخل	٣	٢١,٥
٢	البكاء	٣	٢١,٥
٣	الطمع	١	٧,٠١
٤	الظن	١	٧,٠١
٥	العراك	١	٧,٠١
٦	الفتنة	١	٧,٠١
٧	كثرة الزواج	١	٧,٠١
٨	اللوم	١	٧,٠١
٩	المطل	١	٧,٠١
١٠	سوء النسب	١	٧,٠١
	الجملة	١٤	١٠٠

٢-٢ تفصل هذه الصفات حسب مجالاتها ، فيما يلي :

أ - البخل : ورد ذكره فى ثلاثة آيات ؛ حيث تجزع المرأة عند إنفاق المال فى الكرم ؛ لشدة حبها له (١٣٤/١) ، ولذلك تحاول التفريق بين الضيوف فتطلب بالعدل بينهم (١٠/٢) ، وفى البيت الثالث توصف بالبخل المعنوى فى الود والحب (١٩٧/٢) .

ب- البكاء : ورد فى آيات ثلاثة ؛ نرى فيها أن المرأة ناحت على قتلى الحروب (٢٢١/٢ ، ٤٠٦/٣) وخمشت وجهها وارتفع صوتها (٩/٢) .

ج- الطمع : بدا ذلك فى بيت واحد ؛ حيث يتضجر منها الرجل لكثرة ما تطلبه منه كل يوم (٣١٤/٣) .

د - الظن : جاء ذلك حين نهاها عن ظنّها السئ و زعمها الكاذب (١٢١/١) .

هـ - العراك : جاء فى بيت واحد كذلك حيث شبه الرجال بالإماء العوارك (٣٤٤/١) .

و - الفتنة : وصفت المرأة بالتعرض للرجل ، وفتنة العابد (٧٥/٤) .

ز - كثرة الزواج : حيث تتزوج المرأة ثم تسيم ، ويأتى ابنها على كبر (١٢٣/٣) .

ح- اللوم : حيث تشتد المرأة فى لوم صاحبها ، فيهاها عن ذلك (١٥٦/١) .

ط - المطل : حيث وصفت بأنها تؤدى بعض ما عليها من ديون ، وتماطل فى أداء آخر (٢١٠/٤) .

ي - سوء النسب : وذلك عندما تكون أمة ، فيعبرُ بذلك أبناءها (٤٠٢/٣) ، (٦٠١) .

٢-٣ احتوت هذه المجالات الدلالية على بعض الكلمات الخاصة بها ، المكونة لها ، وذلك على النحو التالي :

م	المجال	الكلمات المكونة له
١	البخل	بخيلة
٢	البكاء	بكين - تبكيهم - وارزيتيه - فديتنا
٣	الطمع	مطلب
٤	الظن	تزعمني
٥	العراك	العوارك
٦	الفتنة	يعرضن - إعراض المقتن
٧	كثرة الزواج	تواقع - تميم - بعلاً
٨	اللوم	لمتنا
٩	المطل	مطلت
١٠	النسب	العار - يدعونني

نرى هنا أن معظم هذه المجالات قد ورد فيها كلمة واحدة ، إلا ثلاثة ، فالبكاء ورد فيه كلمات ، (فديتنا) و (تبكيهم) و (وارزيتيه) ، والفتنة وردت فيه ثلاث كلمات ؛ ثنتان منهما من جذر واحد (يعرضن - إعراضاً) لتأكيد افتتان (المقتن) . والنسب جاء فيه العار الناتج عن عدم اعتداد المعير ولداً .

٢-٤ تنوعت هذه الكلمات رغم قلتها - بين الاسم والصفة والفعل :

الاسم : (رزيتيه - إعراضاً - العار - مطلب) .

الصفة : (بخيلة - بعلاً - العوارك - المقتن) .

الفعل : (تبكى - تزعم - يعرضن - تواقع - لمت - مطلت - يدعون - تميم)

وهنا نرى كثرة ورود الفعل المضارع (الحالى) دلالة على الحركة سواء الفعلية أم القولية .

٥-٢ جاءت العلاقة بين كلمات كل مجال من هذه المجالات قليلة ، وذلك لعدم وجود كلمات كثيرة مكونة لها . وكما رأينا فإن معظم هذه المجالات وردت لها كلمة واحدة ، وهى ستة مجالات . والأربعة الأخر لكل منها كلمتان - إذا استبعدنا التنوع الصرفى فى مجال الفتنة - وعلى ذلك فإن الكلمة الأساسية فى مجال البكاء هى (تبكى) ، وفى الفتنة (يعرضن) ، وفى النسب (العار) ، وفى كثرة الزواج هى (بعلا) .

وإذا جمعنا هذه المجالات الفرعية فى مجالها الأكبر وهو النعوت المستقبحة لوجدناها قد جمعت فأوعت المستقبح الحركى والقولى بأنواعه ، وهى الطمع والعراك والظن والكذب واللوم وكثرة الزواج ، ومالا دخل لها فيه وهو (الفتنة والنسب) ، وما يترتب على غيره وهو (البخل والمطل) . ولذلك جاء التعبير بالفعل المضارع (الحالى) ليدل على تلك الحركة : (تبكى - تزعم - يعرضن - تدعى - يدعون - تواقع - تثيم) .

سادساً: مجال العلاقة مع الرجل :

جاء هذا المجال منقسماً إلى مجالين فرعيين ؛ أحدهما يتكلم عن العلاقة الإيجابية معه ، والآخر عن العلاقة السلبية ، جاء ذلك كله فى ثمانية وتسعين بيتاً ؛ بنسبة ٥١,٢% ونفصلها على النحو التالى :

١- مجال العلاقة الإيجابية :

١-١ وردت هذه العلاقة فى ثلاثة وستين بيتاً ، بنسبة ٣٢,٩% ، وانقسمت إلى أربعة مجالات فرعية ، نوضحها بأعداد آياتها التى وردت فيها ، فيما يلى :

م	المجال	عدد الايات	النسبة %
١	الزواج	٠٤	٠٦,٣
٢	الاستعطاف	٣٦	٥٧,١
٣	الفخر	١١	١٧,٥
٤	الليل	١٢	١٩,٠
	الجملة	٦٣	١٠٠

٢-١ تفصل هذه المجالات والنوع والواردة فيها على النحو التالي :

أ - الزواج : ورد في آيات أربعة : حيث يُسلم عليها دون زوجها (٢٠٢/٢) ؛ الذي يخدمها (١٧٧/١) ، وقد تعدد ضرباتها (٣٤٤/١) ، ويأتيها خطاب شداد أقوياء (٢١٧/٢) .

ب- الاستعطاف : تناول هذا المجال تسع صفات في ستة وثلاثين بيتاً ، وتراوحت هذه الصفات - في إطار هذه العلاقة الإيجابية .

فالرجل يستعطفها ويذكر لها أيام شبابه ، فيتحسر على ما مضى من حب وهيام أيام قوته ، ويتمنى عودة هذه الأيام ، وذلك في سبعة آيات (١٤٢/٢ ، ١٥٨ ، ٢٤٧ ، ١٥١/٣ ، ٥٧١) .

وإذا أحبها يغار عليها ، فيسكنها بيته الحصين ؛ لئلا يراها أحد ، ورد ذلك في بيتين (٣٠٨/٣) ، وإذا تركها لام نفسه فاشتدت غيرته (٣٩٣/٢) .

وعند الغيرة يداعبها فيخبرها أن ليس كل الناس سواءً ، وليس كل نار صالحة للاستدفاء ، (٦٦/١) . فإذا استجابت له تودد لها (٢١٤/٢) ؛ فهي شفاؤه (٧١/١ ، ١٤٧) ؛ وهي التي تصبى الحليم (٧٧/١) ، ولذلك يسألها أن ترد له فؤاده (٧٨/١ ، ١١٤/٢ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ،

(٢٥٣) ، ويطلب مشاركتها إياه فيما يعتريه (٤٥/٣) ، فهي منه وبه (٢٨٧/٣) .

وتارة يناجيها ، فيناديها باسمها (٣٨٦/١ ، ٢٣٩/٢) ، ويستوقفها ليث لها أحاسيسه قبل التفرق (٢٤٣/٢) ، ويرجوها أن تدعه وما يريد ولا تلومه (٤١٨/٢ ، ٢٩/٣) ومع ذلك يبدى لها الصدود ويبطن لها الود (٢٥٨/٢) ؛ فهي الحب كله (٣٨٠/١) ، وليس بعده عنها إلا من فعل العذول (٤٢٧/١ ، ٢١٦/٢) ، وسوف يزورها (٢٩/٢) ؛ ويواصل حبه لها (١٦٤/١) ؛ ولذلك فإنه إذا رآها تعجب وبُهِت (٥٤/٢) ، (٥٤٤) .

وتتدلل عندما تراه في حَيْهَا؛ فتسأله عن سبب الزيارة (٣٢٠/١ ، ٣٤٩) ، وتخاف عليه فتخبئه بين أصحابها (٥٦٦/٣) .

ج- الفخر : ورد هذا المجال في أحد عشر بيتاً ؛ توزعت كلماته فيها بين الفخر بالرجل أمامها لقوته وشجاعته ومروءته (٦٧/٢ ، ٣٥٣ ، ٤٥/٣ ، ٥٠٤ ، ٣٨٥/٤ ، ٤٥٨) ، وجوده وكرمه (٢٩/١ ، ٣ ، ٥٣٥) ، وقد تستغيث هي به (٢٢٣/٢) . ويفخر الولد بالانتساب لها لشرفها وعفتها (١٨٧/١ ، ٤٥/٢ ، ١٧٣/٤) . ولذلك يفخر بها المحب أيضاً (٧٨/١) .

د - الليل : ورد ذكره في اثني عشر بيتاً ؛ فهو أفضل الأوقات للعلاقة بين الرجل والمرأة ؛ حيث زيارتها (٤٢٦/١) ، وقضاء الليل معها (٨٤/٢) ، ١٦٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٢/٤) ، ولذلك يتسنى أن يطول هذا الليل شهراً (٣٥٨/٢) . وقد يتذكرها فيزوره خيالها وطيفها (٢٨٦/١ ، ٤٢٦ ، ١٥٨/٢ ، ٢١٦ ، ١٧٤/٣) ، ويتذكر معها الخمر (٤٠٥/١) .

٣-١ جاءت في هذه المجالات الفرعية الكلمات التالية المكونة لها :

م	المجال	الكلمات المكونة له
١	الزواج	خطاب - محصلة - علات - ابن عم - مشمل .
٢	الاستعطاف	تحسين - الشفاء - ظفرت - تصبى - هوى - يقتدنا - تمزعى - تحب - بهراً - حنان - تفقدى - مى - الصبا - أميمة - ليل - أم حمز - ترى - دعى - نبثينى - الصبا - جارتى - تنادى - تقول - تلومى - امجعى - أبهت - صبراً - أميل - الواشى - ريش - أمنحك - قسماً - إليك - زيارتكم - لماماً - حبيبة - عاذل .
٣	الفخر	أم خالد - ابن أنثى - أبى - علمت - ابن ماوية .
٤	الليل	الليل - طيفها - خيالها - زارت - المت - نقضى - يقصر - زائر - رقيب .

نرى من هذا الجدول قلة الكلمات المستعملة في مجالى الزواج والفخر ،
وكثرتهم في مجال الاستعطاف والليل . وذلك راجع إلى أن الفخر لا يكون
إلا أمام الأعداد أو الرجال الأصدقاء ، أما أمام الزوجة والمحجوبة فالاستعطاف
أولى الاجتذاب حبيها ، وذكر الليل وما فيه أجدر لاستدرا عواطفها . حيث
يهتم الرجل بالمحجوبة ، فيستعطفها كثيراً ، ولا يهيمه إلا الفوز بوصولها ؛ الذى
غالباً ما يكون ليلاً ، وهو ما جعل ذكر الليل والخمر والطيف يدور فى خمسة
عشر بيتاً . ولذلك أراد سيبويه أن يخفف من ذكر الزواج - لارتباطه بالأولاد
والإنفاق عليهم فى المأكل والملبس والمشرب - بذكر الهوى والليل والدلال
والتمنع والاستعطاف ؛ لتخفيف جفاء المادة اللغوية .

٤-١ تنوعت المشتقات الصرفية داخل هذه المجالات ؛ على النحو التالى :

الاسم : (ابن - عم - الشفاء - هوى - بهراً - حنان - مى - الصبا - ليل -
ريش - أم - حمز - خالد - أنثى - أبى - الليل - طيف - خيال -
ماوية) .

الصفة : (مشمعل - طباخ - خطاب - جارى - زائر - رقيب - العواطف -
الواشى) .

الفعل : (تحسين - ظفرت - تصبى - يقتدنا - تجزعى - تحب - تفقدى -
تنادى - قفى - عوجى - اربعى - ترى - دعى - نبثينى - علمت -
المت - نقضى - يقصر - أبهت - تلومى - اهجمى - تعطف - أميل -
ادعى) .

وهنا نرى كثرة ورود الفعل فالاسم بالنسبة للصفة ، ولعل مرد ذلك راجع
إلى مجال الاستعطف حيث يكثر فيه تذكر اسم المحبوبة ، وأسماء ما
يصاحبها كالهوى والحنان والصبا والطيف والخيال ، واستمالتها بالفعل الأمر
(قفى - عوجى - اربعى - دعى - نبثينى - اهجمى - ادعى) .

5-1 ظهرت العلاقات الدلالية بين كلمات هذه المجالات ؛ على النحو التالى :
بدت العلاقة بين كلمات مجال الزواج فى شكل اشتمال ؛ حيث إن
كلمتى (ابن عم) اشتملتا على الزوج الذى غالباً ما كان على هذه الدرجة من
القربة - وذلك فإنه يخدمها دائماً . وعلى ذلك فالكلمة الأساسية هى المركب
الإضافى (ابن عم) .

جاءت العلاقة بين كلمات مجال الاستعطف سياقية ؛ لارابط دلالى
بينها ، بل تصلح هذه الكلمات فى أى مجال آخر ، إذا تغير السياق التركيبى
لها . والكلمة الأساسية هى الاستعطف ، التى هى الرئيسة أيضاً ، لأنه لا
يمكن المفاضلة بين هذه الكلمات المكونة له ؛ لارتباطها سياقياً .

وكذلك الأمر في مجال الفخر . أما في مجال الليل ، فقد ترابطت الكلمات عن طريق الترادف ، كما في كلمات (تقول / تنادى) و (هوى / الصبا) و (تفقدى / تجزعى) و (قفى / عوجى / اربعى) و (طيفها / خيالها) و(زارت / ألت) . وقد ظهرت الكلمة الأساسية وهي الليل ؛ التي هي رئيسة في هذا المجال نفسه .

٢- مجال العلاقة السلبية :

١-٢ ورد مجال العلاقة السلبية بين المرأة والرجل في خمسة وثلاثين بيتاً ، بنسبة ١٨,٣ % ، واحتوى على بعض المجالات الفرعية التالية :

م	المجال	عدد الآيات	النسبة %
١	الصدود	١٧	٤٨,٥
٢	الفاحشة	٠٣	٨,٥
٣	التهديد	٠٤	١١,٥
٤	الوجد	١١	٣١,٥
	الجملة	٣٥	١٠٠

٢-٢ تنوعت هذه المجالات الفرعية ، ووردت فيها بعض الكلمات الدالة على العلاقة السلبية ؛ تفصل ذلك فيمايلي :

أ - الصدود : تبدو المرأة في هذا المجال عنيدة مع صاحبها ، ولذلك يصد عنها (١٥٦/١) ، وقد ترغب عنه فتسأله الطلاق (١٥٥/٢ ، ٥٥٥/٣) ، ثم تتنكر له بعد طول مدة الحب (٢٨/١ ، ٢٥٤/٢) ، وتريد صرم ما بينهما (٢٩٥/٢) ؛ حتى ينقضى الود (٢٩٨/٢) . ومع ذلك يأتي الغدر من جانبها ؛ حين تتغير الأحوال ، بفعل قلة المال وكبر السن والشيب (٨٥/١) ،

١١٦ ، ١٥٥/٢ ، ١٥٤/٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، وعندما
يأس صاحبها يذم الهوى (٣١/١ ، ٤٦/٢ ، ١١٥/٣) .

ب- الفاحشة : جاء ذكرها قليلاً ؛ حيث يذكر الرجل أن الزنا فعل قبيح
(٧٢/٢) ؛ لأن الابن يعبر بأمه (٤٠/٢) ، كما يسخر منها عندما لا
يوارى عورتها مثرزها (٢٠٣/٤) .

ج- التهديد : جاء هذا المجال الفرعى نتيجة للصدود ؛ حيث يهددها عند
صدودها بالقتل (٨٦/١) ، وبالطلاق والبعد عنها إن لم تستقم معه
(٤٢٧/١ ، ٨٦/٢ ، ٢١٥/٤) .

د - الوجد : ورد هذا المجال نتيجة أخرى للصدود ؛ فإما أن يتمالك نفسه عند
صدودها فيهددها ، وإما أن يحن إليها ويجد عليها فيتعذب عند انتظار
اللقاء (٢٩٨/١) فقلبه مصاب بها (١٣٣/٢) ولذلك لا يستكثر أن تباع
نفسه فى سبيل رؤيتها (٣١١/١) ؛ لأنه لا يصبر عنها (٣٨٦/١) ؛
فينحل جسمه (١٢٣/٢) ، ويتحسر عليها (٢٠٠/٢ ، ٢٠٧ ، ٢٧٠ ،
٢٧٧ ، ٣٨٢/٣) . فهو لم يرها منذ فترة (١٥١/٢) ، ونأت وخانته
(١٥١/٢) ، فهو كالمفضل بغيره (٣٦٧/١) ، فيودعها (٢٠٥/٤ ، ٢٠٨) .

٣-٢ وردت كلمات مكونة لهذه المجالات الفرعية ، نذكرها فيما يلى :

م	المجال	الكلمات المكونة له
١	الصدود	صددت- الصدود- يصرمن - تنكرت - صرمت- جزعا- أطولت .
٢	الفاحشة	ديافى - قبح - يزنى - هنك .
٣	التهديد	قتلت - عمدا - أخزى - مباحدة - حرماناً - طلاق - قاتلى .
٤	الوجد	مصاب - حران - صادياً - لم يفق - لا صبر - نأت - العواطف - شحوب - معذب - همّ - ناصب - خانة - أقاسى - بطئ - رماما - كلينى - وجدى .

من هذا الجدول نرى أن مجال الفاحشة هو أقل المجالات من حيث ورود الكلمات فيه ، على حين تساوى عدد الكلمات المكونة لمجالى الصدود والتهديد ، أما مجال الوجد فقد استحوذ على أكبر عدد من الكلمات ؛ حيث استحوذ على نصف عدد الأبيات المكونة للمجال الأكبر (العلاقة السلبية) . ولعل مرد ذلك إلى محاولة تَسْرِي سيويه بتلك العلاقة المتمثلة فى الوجد ، حيث يلاقى المحب ما يلقى . وفى ذلك سمو أخلاقى ؛ حيث لم تذكر الفاحشة إلا فى ثلاثة أبيات . ولم تهْدُ إلا فى أربعة ، وظل صاحبها يتحاور معها واصفاً لها أحاسيسه وعذابه عند صدودها عنها فى أحد عشر بيتاً .

٢-٤ استعملت فى هذه المجالات الفرعية بعض المشتقات الصرفية ، التالية :

الاسم : (الصدود - جزعا - عمدا - مباحة - حرمانا - طلاق - صدّ - شحوب - همّ - راما - وجد - هنك) .

الصفة : (ديافى - حران - صادياً - مصاب - العواطف - معذب - ناصب - بطئ - قاتلى) .

الفعل : (صددت - يصرمن - تنكرت - صرمت - قُبِحَّ - يزنى - يفق - نأت - خانت) .

نرى هنا كثرة ورود الاسم فالفعل فالصفة ، مع تقارب أعداد الأخيرين ، فالوصف للمعذب المصدود عنه ، والفعل للمحبوبة ، أما الاسم فوصف لما بينهما من معاناة وهجر وعذاب .

٢-٥ تنوعت العلاقات بين كلمات كل مجال وذلك على مستويين ؛ هما الترادف والتعالق السياقى .

فالترادف ظهر فى علاقات مجالى الصدود ، والوجد . وفى الصدود ترادفت كلماته واشتركت فى دلالة واحدة ، هى ما يبدو على المحب عند هجر

محبوبه له ، على اختلاف درجاته . ومن ذلك الترادف بين : (صدت - صرمت) و(تكرت - صرمت) . والكلمة الرئيسية هي (الصدود) : التي هي أساسية في المجال نفسه .

وفي مجال الوجد نجد الترادف (حرآن - صاديا) و(لم يفق - لا صبر) ، (همّ - ناصب) و(شحوب - معذب) . والكلمة الأساسية هنا ظهرت في عدم الصبر والعذاب من الوجد ، وهي (معذب) ؛ لاشتغالها على كل الصفات الأخرى الواردة في هذا المجال ؛ مع ترادفها .

وظهرت العلاقة السياقية في كلمات مجالي الفاحشة والتهديد ؛ بحيث يمكن استعمال هذه الكلمات في مجالات أخرى غيرهما . ويمكن أن تكون كلمة (قُبِح) هي الكلمة الأساسية في مجال الفاحشة ؛ وذلك لاشتغالها على أي فاحشة ؛ بحيث يقبح فعلها أو الاقتراب منها .

وفي مجال التهديد نرى أن كلمة (قتلت) هي الرئيسية ؛ لاشتغالها على أي نوع من التهديد .

سابعاً: مجال المكان المتعلق بالمرأة:

١-١ ورد هذا المجال في سبعة وعشرين بيتاً ؛ بنسبة ١٤,١ ٪ ، وقد توزع هذا المجال الدلالي ، على أماكن محددة وغير محددة ، وتوزعت الأماكن غير المحددة على ما كانت تسكنه المرأة ؛ وذلك على النحو التالي :

النسبة ٪	عدد الآيات	المكان
٢٩,٦	٠٨	المحدد غير المحدد
٣,٧	١	أ- البيت
٣٧,٠	٠١٠	ب - الدار

ج- الربع	٠٤	١٤,٨
د- الطلل	٠٣	١١,١
هـ - المنزل	٠١	٣,٧
الجملة	٢٧	١٠٠

٢-١ نرى هنا أن التحديد أقل من الشيوخ ، ذلك لأن المكان يتنوع حسب وجود المرأة ، فيدور معها . وإذا كانت العرب - قبل الإسلام - فيما استشهد به من شعر لهم - غالباً قبائل متفرقة متنقلة وراء الماء والكلأ^(٦) ، فإنه من البدهى أن يتغير مكان المحبوبة ، فمرة يكون بيتاً ، وأخرى ربعاً ، وثالثة طلاً وهكذا .

٣-١ جاءت الأماكن المحددة في ثمانية أبيات ؛ منها أربعة محددة بـ (منى) ، حيث رمى الجمرات في موسم الحج (٧٢/١ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٧٥/٣ ، ٢٧٤) .

وسبب تعلق هذا المكان بالمرأة راجع إلى اختلاط الرجال بالنساء في تلك الأماكن المقدسة ؛ وبدلاً من التقوى والتوبة ؛ يأتي الغزل والتطلع إلى المرأة . والأربعة الأخرى حددت بأماكن أخرى ، وهي سرحتا مالك (٢٨٣/١) ، وذى سلم (٣٢٣/١) والصفاء شوقى حوران (٤٠٤/١) ، وأذرعان (٢٣٣/٣) .

أما غير المحددة ، فقد ذكرت في تسعة عشر بيتاً ؛ الدار حين يكلمها صاحب من كانت تسكنه (٢٧/١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ١٨٨/٢ ، ٢٠١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، ٣٢١ ، ١٣٦/٣ ، ٣٠٦ ، ٢١٣/٤) ، وذكر الربع مصحوباً بالشوق لمن كانت ترعى فيه سوائها (٢٨١/١ ، ٢٨٥ ، ٢٧/٣ ، ٥٩/٤) ، وكذلك الطلل والبيت والمنزل بعد رحيلها عنها (٢٨١/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١) .

٤-١ جاءت كلمات هذا المجال أسماء كلها ، وهي (أذرع - سرحتا مالك - شرقى حوران - الصفاة - البيت - الدار - الربيع - الطلل - المنزل) . ولا علاقة بين الكلمات الأربع الأول إلا فى دلالة المكان الذى يتغير فى كل منها ، أما الخمسة الأخر ، فبنيها علاقة ترادف ؛ فالدار هو البيت والمنزل المسكون^(٤٧) ، والربيع هو المكان المأهول بالرعاة والأنعام^(٤٨) ، والطلل هو كل هذه الأماكن بعد تدهورها ورحيل الأحباب منها^(٤٩) . والكلمة الأساسية فى هذا المجال هى (الدار) ؛ لكثرة ورودها هنا ، وعند كثير من الشعراء الواقفين عندها .

ثامناً: مجال الزمان المتعلق بالمرأة:

١-١ جاء مجال الزمان متعلقاً بالمرأة حال رحيلها ؛ فى أربعة أبيات بنسبة ١, ٢, ٢٪ حيث يتذكر الشاعر يوم الرحيل ؛ عندما تسأله ابنته عنه (١٧٥/٢) ، وهو فى قرار نفسه يبكى هذا اليوم لفراق صاحبتة (١٧٨/٣) ، ويتمنى عودة زمان الوصل (١٢٤/١ ، ٥٧١/٣) . كما ورد ذكر الليل كثيراً ، وبخاصة فيما أوردناه فى مجال العلاقة بين الرجل والمرأة ؛ وإن كان الليل يمثل جزءاً من الزمان ، إلا أن معنى الأبيات التى ورد ذكره فيها كان منصباً على التذكر والخيال والطيف ، ولذلك لم أدرجها فى هذا المجال .

٢-١ يبدو هنا أن الزمان قليل ذكره عند المحبين ، ولعل سبب ذلك راجع إلى الدلالة التى اكتسبتها هذه الكلمة (زمن - زمان) ، وهى الحزن واليأس والتعاسة^(٥٠) . ولذلك لم يرد لها إلا مشتق واحد ، هو جمعها (الأزمن) ، فى بيت واحد (٥٧١/٣) . واستبدلت بها كلمات مثل : (الرحيل - متى - يوم) .

٣-١ تتعالق هذه الكلمات (الأزمن - الرحيل - متى - يوم - حين -

أبرحت)، عن طريق السياق ؛ ذلك لأن الرحيل له يوم ، واليوم له حين
وزمن يقع فيه ، ويسأل عنه بـ (متى) ، وقد يفوت فيعبر عنه بالفعل
(أبرحت) عند الخطاب .

والكلمة الأساسية هنا هي (الرحيل) ؛ لأنها تدل على أى زمان وقعت فيه .

تاسعاً: الخاتمة :

توصل البحث - من خلال ما عرضه - إلى النتائج التالية :

- وصل عدد الشواهد الشعرية الخاصة بنعوت المرأة فى كتاب سيبويه إلى
اثنى عشر وماتى بيت ؛ منها واحد وعشرون بيتاً مكرراً . وبذلك تكون
عينة الدراسة واحداً وتسعين ومائة بيت .
- توزعت هذه الشواهد على تسعة وثلاثين باباً فى الكتاب ؛ شملت باين
صوتين ، وعشرة صرفية ، وسبعة وعشرين باباً نحويماً . وتنوعت بين
المنسوب وغير المنسوب ، كما وردت متفرقة فى أجزاء الكتاب الأربعة .
- لم تعرف المعاجم العربية القديمة كلمة (الشاهد) وجمعها (الشواهد) . بل
اكتفت بإيراد الدلالات اللغوية (الحضور - الشهادة - الرؤية - المجرى
...) . وتابعتها فى ذلك معظم المعاجم الحديثة ؛ إلا المتخصصة .
- جاء سيبويه بهذه الشواهد عوضاً عن وجود المرأة عقلاً لغوياً مبدعاً
ومنظراً ، لكسر جفاف القاعدة اللغوية ؛ حيث الترويح عن النفس بذكر
المرأة وصفاتها . ولذلك ظل الاستشهاد بها قائماً فيما كتبه كثير من
اللغويين العرب بعد سيبويه .
- توزعت هذه الشواهد على خمسة مجالات رئيسة ؛ انقسمت الثلاثة الأولى
إلى مجالات فرعية أخرى ، وذلك حسب النسب والأعداد التالية :

٢	المجال	عدد الايات	النسبة %
١	النعوت الخلقية (الجسمية)	٣٤	١٧,٢
	أ- المستحسنة	٢٩	١٥,٢
	ب- المستقبحة	٠٤	٠٢,٠
٢	النعوت الخلقية	٢٩	١٥,١
	أ- المستحسنة	١٥	٧,٨
	ب- المستقبحة	١٤	٧,٣
٣	العلاقة مع الرجل	٩٨	٥١,٢
	أ- الإيجابية	٦٣	٣٢,٩
	ب- السلبية	٣٥	١٨,٣
٤	المكان	٢٧	١٤,١
٥	الزمان	٠٤	٠٢,١
	الجملة	١٩١	١٠٠

- اقتربت أعداد الأبيات في مجال النعوت الخلقية من أعداد نظيراتها في مجال النعوت الجسمية (٣٤ : ٢٩) ؛ مما يدل على توازن النظرة إلى النساء جسماً وخلُقاً .
- زادت أعداد الأبيات في مجال العلاقة بين الرجل والمرأة على نصف العدد الكلي (٩٨ بيتاً ، ٥١,٢ %) ؛ مما يدل على الاهتمام بهذه العلاقة ؛ فهي أساس الحياة الدنيا، بل إحدى متع الآخرة أيضاً؛ في نظر العربي المسلم .
- جاءت أعداد أبيات المجال الدلالي على المكان مقتربة من نظيراتها الدالة على الصفات الخلقية (٢٧ : ٢٩) ؛ وذلك لكثرة تنقلها من دار لأخرى ، ومن ربع لمنزل ، وبقاء الطلل موقوفاً عليه ؛ للتذكر والتأسي .

- جاءت أقل الأبيات في مجال الزمان ؛ وذلك لدلالته على الحزن واليأس ، وارتباطه بالماضى الذى هو دائماً مدعاة للتحسر وتذكر أيام الوصال .
- احتوى المجال الخاص بالنعوت الجسمية المستحسنة على تسعة مجالات فرعية ؛ ذُكرت فيها اليد والعين والفم والقوام ، والملابس والطيب والمشى والسواك والوجه . وقد احتوى كل مجال منها على عدد من النعوت ؛ جاء أكثرها فى القوام والعيون .
- احتوى المجال الخاص بالنعوت الجسمية المستقبحة على مجالين فقط هما العجز والكبر ، والمشى . وبذلك نخلص إلى أن المستحب عند المرأة جسماً أكثر مما استكره منها .
- جاء مجال النعوت الخُلُقِيَّةِ المستحسنة محتوياً على ثمانية مجالات فرعية هي الحسب ، وحلب النوق - بوصفة عملاً دالاً على خلق معين هو المهارة والمشاركة فى العمل اليومي - ، والشوق ، وطيب المطعم ، والتعبير عن الرأى ، والاستتبار ، والتفرد ، والفطنة ، وجاءت أكثر النعوت فى حلب النوق والحسب .
- احتوى مجال النعوت الخُلُقِيَّةِ المستقبحة على عشرة مجالات فرعية ، هي البخل والبكاء والطمع والظن والعراك والفتنة وكثرة الزواج واللوم والمطل وسوء النسب ، وجاءت أكثر الأبيات الدالة عليها فى البخل والبكاء .
- احتوى مجال العلاقة الإيجابية مع الرجل على أربعة مجالات فرعية ، هي الزواج والاستعطاف ، والفخر ، والليل . وجاءت أكثر الصفات والأبيات فى مجال الاستعطاف ؛ الذى يشمل المناجاة والمداعبة والغيرة والتذكر والدلال والزيارة ، ومحاربة العذول الواشى بينهما لاسترضائهما .

- احتوى مجال العلاقة السلبية مع الرجل على أربعة مجالات فرعية ، هي الصدود والفاحشة والتهديد والوجد . وجاءت أكثر الأبيات فى مجال الصدود ثم الوجد ؛ إذ إن الثانى نتيجة للأول ، وهما أكثر ما عاناه العربى مع محبوبته .
- احتوى مجال المكان على ما هو محدد ، وهى أماكن معروفة بأسمائها فى شبه الجزيرة العربية ، وما هو غير محدد ؛ وهو ما يتنقل بتنقل المحبوبة ؛ كالدار والربع والبيت .

عاشراً: الهوامش:

- ١- انظر : سيويه ٢٢٨/٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٣٧٧/٤ ، ٣٩١ وابن الحاجب ٥٥٣/٢ ، ٥٥٤ ، وابن هشام - شرح القطر ٧٠ وابن عقيل ٣٢٦/٣ .
- ٢- انظر: الزمخشري ١/٥١٠ ، ٥١١ والفيروز آبادى ٣٧٢ ، ٣٧٣ والزجاجى ٢١٩ وابن منظور ٤/٢٣٤٨ - ٥٣٥١ وإبراهيم أنيس ٥١٦ ، ٥١٧ .
- ٣- ٥ عرف أحد الباحثين الشاهد بأنه «اقتباس يذكره المعجم منسوباً إلى قائله أو مصدره أو كليهما ؛ كدليل على استعمال كلمة ؛ لأداء معنى ما «وسماه الشاهد المسند Identified Citation

- Alkhuli, (1982); p. 125

- ٦- انظر : د. رمضان عبد التواب (١٩٨٢) ٨٩ - ١٤٠ حيث رأى أن هذه الأبيات المجهولة القائل ٣٤٢ بيتاً ، ونسب بعضها ؛ وذلك تحت عنوان «أسطورة الأبيات الخمسين فى كتاب سيويه» .

٧- نفسه ٨٩ - ٩٠ .

٨- انظر :

- N. C. Spence (1976) pp. 77 , 78.

- S. Ullmann; (1964) p. 244 .
- W. P. lehman; (1976) p. 6.
- L. M. vassilyew, (1974) pp. 79 - 81 .
- J. katz (1972); pp. 346 - 347.
- R. lehman (1969), pp. 73 - 79.

۹- انظر :

- S. U. llmann; (1973) p. 27.
- A. Lehrer; (1974) p. 15.
- 10- S. Ullmann; (1964) p. 247.
- S. Ullmann; (1973) p. 28.
- W. P. lehman; (1976); p. 6.
- P. friedrich; (1966); p. 36.
- 11- S. Ullmann; (1964) p. 246.
- S. Ullmann; (1973) p. 27.
- D. Crystal; (1977); p. 232 .
- J. katz; (1972); p. 347.
- 12 - J. katz; (1972); pp. 347 , 348.
- 13- Ibid, p. 347.
- O. Werner & M. Topper, (1976); p. 114.
- 14- S. Ullmann; (1964) p. 26.
- S. Ullmann; (1973) p. 243.
- J. katz; (1972); p. 346.
- N. C. spence; (1976); p. 73.

- I. M. Vassilyew; (1974); pp. 81 - 84.
 - J. Lyons; (1977); p. 250.
 15- D. Crystal; (1977); p. 232.
 16- S. Ullmann; (1973); pp. 30 - 32 .
 - A. lehrer; (1974); pp. 19 - 30 , 35.
 17- O. werner & M. Topper; (1976); pp. 118 , 119 .
 - J. katz; (1972); p. 348.
 18- N. C. Spence; (1976); p. 77.
 19- J. lyons; (1977); p. 186.
 20- Ibid; p. 268.
 12- S. Ullmann; (1973); pp. 27 -31.
 22- A. lehrer; (1974); p. 18.

٢٣- د. أحمد مختار عمر (١٩٨٢) ، ١٠٧ .

٢٤- المرجع نفسه ١٠٧ .

- ٢٥- وهى رسائل كثيرة جداً؛ نذكر منها : (الإبل - الوحوش - الشاء -
 النبات - النخل - الشجر - اللبأ واللبن - الكرم - الجود - الإنسان -
 الدارات) ، وقد كتب فيها العلماء التالون : النضر بن شميل (ت ٢٠٤ هـ)
 وأبو زيد الأنصارى (ت ٢١٥ هـ) والأصمعى (ت ٢١٥ هـ) وأبو
 حاتم السجستاني (ت ٢٢٥ هـ) ، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٣١ هـ)
 ، وابن الأعرابى (ت ٢٣٢ هـ) ، ويعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)
 . وقد فطن د. محمود فهمى حجازى إلى أن هذه الرسائل قد
 جمعت بعض الألفاظ وصنفتها فى مجموعات دلالية . انظر : د.
 محمود فهمى حجازى (١٩٧٣) ٩٧ ود. أحمد مختار عمر (١٩٨٢)
 ١٠٨ ، ١٠٩ ود. رمضان عبد التواب (١٩٨٠) ٢٥٨ ، ٢٦٧ .

26- O. Werner & M. Topper; (1976) p. 120.

27- L. M. Vassilyew; (1974); p. 88 - 92.

28- J. Lyons; (1977); p. 270 .

- W. p. Lehman; (1976); 5.

- D. Crystal; (1977) p. 233 .

- R. L. Trask; (1999); pp. 54 , 56.

29- A. Lehrer; (1974); pp. 11 , 12.

- Berlin & Kay; (1969)

وذلك في كتابهما :

٣٠- انظر : د. أحمد مختار عمر : ٨٤ ، ٨٥ .

٣١- وذلك فيما أورده تحت عنوان (باب في تلاقى المعانى على اختلاف

الأصول والمباني) . انظر ابن جنى ١١٣/٢ - ١٣٣ .

٣٢- حيث يرى الغزالي أن «كل اسم مطلق ينطلق على آحاد مسمياته الكثيرة

بطريق التواطؤ كاسم اللون للسواد والبياض والحمرة ، فإنها متفقة في

المعنى الذى به سمي اللون لوناً ، وليس بطريق الاشتراك البتة » ، انظر

الغزالي ٣١/١ - ٣٢ .

٣٣- راجع هامش ٢٣ ، وقد ألف أبو الحسن بن سيده (ت ٤٥٨ هـ) أكبر

معجم موضوعات في اللغة العربية ، هو المخصص . وقد ألف على

طريق المجالات الدلالية - دون أن يعرفها ابن سيده .

٣٤- انظر : الزمخشري ٢٧٨/٢ والفيروزآبادي ١٧١٠ وابن منظور ٣٧٤٦/٥

وإبراهيم أنيس ٧٩٠ .

٣٥- راجع هامش رقم ٢٠ .

٣٦- انظر : فندريس ٣٥ ود. عبد المجيد سيد ٢٥ ، ٢٦ ود. نوال عطية ٥٦ ، ٦٢ .

- D. Crytal; (1977); pp. 239 , 240.

٣٧- أثبت الفعل هنا كما هو فى موضعه (عُصِرَ) بتسكين عينه ، وتلك من ضرورات الشعر . انظر : سيويه ١١٦/٤ .

٣٨- أثبتت هذه الكلمة كما هى فى موضعها بإثبات الياء ؛ رغم أنها منقوصة .

٣٩- اتفق نحاة العرب القدماء على أن أقسام الكلم ثلاثة : اسم وفعل وحرف ، والاسم عندهم يشمل الصفة والضمير والاسم العلم والموصول واسم الإشارة .

- انظر : ابن يعيش ٢٢/١ وابن هشام شرح القطر ١٧ - ٢٢ والزجاجى ١٤ ، ١٥ وابن عقيل ٨٦/١ وما بعدها وابن الحاجب ٣٢٥/١ وابن عصفور ٤٥/١ .

٤٠- يتحدد الفعل بزمن ماضٍ أو تخالى أو مستقبل ، وقد اصطلح العرب لذلك على تعريف الفعل بأنه حدث فى زمن ما . انظر : ابن يعيش ٧/٢ وابن هشام (شرح الشذور) ١٦ و د. تمام حسان ١٠٤ والزجاجى ١ وابن عصفور ٤٥/١ .

٤١- يقول الحق سبحانه ﴿ الله الذى خلقكم من ضعف ، ثم جعل من بعد ضعف قوة ، ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ﴾ . سورة الروم ٥٤/٣٠ .

٤٢- انظر : الزمخشري ١/٦٢١ الفيروزآبادى ٤٨٢ وابن منظور ٩٠٦/٢ ولم يذكرها الزمخشري ولا إبراهيم أنيس .

٤٣- انظر : الزمخشري ١/٤١٨ ، ٤١٩ والفيروزآبادى ٣٤٨ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤

- وابن منظور ٦٣١/١ ، ٦٣٢ وإبراهيم أنيس ١٢٩/١ ، ٢١٣ .
- ٤٤- وذلك في قوله تعالى : ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ سورة الحجرات ١٣/٤٩ .
- ٤٥- ولذلك أكثروا من الحديث عنها إبداعاً وعلماً ، فاما الإبداع فمعلقة طرفه دليل على ذلك ؛ إذ تعد أطول وصف لها في الشعر العربي ، وأكثره تفصيلاً واما العلم فهناك الكثير من الرسائل اللغوية عن الإبل ؛ للأصمعي وأبي زيد الأنصاري وغيرهما . راجع هامش رقم (٢٣) .
- ٤٦- انظر : د. شوقي ضيف ٥٥ - ٦٢ وبروكلمان ٣٧ - ٣٨ .
- ٤٧- انظر : الزمخشري ٢٨٧/١ والفيروزآبادي ٥٠٣ ، ٥٠٤ وابن منظور ١٤٥٠/٢ - ١٤٥٤ وإبراهيم أنيس ٣١٣ .
- ٤٨- المراجع نفسها على التوالي ٣١٦/١ ، ٣١٧ و ٩٢٧ و ١٥٦/٣ ، ١٥٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- ٤٩- المراجع نفسها على التوالي ٧٨/٢ ، ٧٩ و ١٣٢٦ و ٢٦٩٦/٤ - ٢٦٩٨ و ٥٨٤ .
- ٥٠- الفعل (زَمِنَ) الذي يشترك مع الاسم (الزَمَن) في الجذر ، يعطى دلالات متعددة منها : (الحب والعلة والعاهة) ، وكلها نقص في سلوك الإنسان ؛ تؤدي به أحياناً إلى الحزن أو اليأس . انظر : الزمخشري ٤٠٩/١ وابن دريد ١٩/٣ والفيروز آبادي ١٥٥٣ وابن منظور ١٨٦٧/٣ ، ١٨٦٨ - وإبراهيم أنيس ٤١٦ .

حادى عشر : مراجع البحث

١- المراجع العربية :

- د. إبراهيم أنيس وآخرون - المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - القاهرة - ط ٣ د. ت .
- د. أحمد مختار عمر - علم الدلالة - دار العروبة - الكويت ١٩٨٢م - ١٤٠٢هـ .
- بروكلمان - تاريخ الأدب العربى - تحقيق د. عبد الحلیم النجار - ج١ - دار المعارف - القاهرة - د. ت .
- د. تمام حسان - اللغة العربية معناها ومبناها - الكويت ١٩٧٣م .
- ابن جنى - الخصائص - ت : محمد على النجار - دار الهدى - بيروت - د. ت .
- ابن الحاجب - أمالى ابن الحاجب - ت : د. فخر صالح قدارة - دار الجليل - بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ابن دريد - جمهرة اللغة - تحقيق : كرنكو - حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ .
- د. رمضان عبد التواب (١٩٨٠) - فصول فى فقه العربية - مكتبة الخانجى - القاهرة .
- د. رمضان عبد التواب (١٩٨٢) - بحوث ومقالات فى اللغة - مكتبة الخانجى ، القاهرة .
- الزجاجى - الجمل فى النحو - ت : د. على توفيق الحمد - دار الأمل - الأردن ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الزمخشري - أساس البلاغة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ط ٣ ١٩٨٥ م .
- سيويه - الكتاب - تحقيق : عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - د.ت .
- د. شوقي ضيف - العصر الجاهلي - دار المعارف - القاهرة - ط ١١ د.ت .
- د. عبد المجيد سيد - علم اللغة النفسى - الرياض - ١٩٨٢ م .
- ابن عصفور الإشبيلي المقرب - ت : أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبورى - بيروت ط ١ ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- د. ابن عقيل - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - ت : محمد محيى الدين عبد الحميد - دار التراث - القاهرة - ط ٢٠ ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الغزالي - المستصفي من علم الأصول - دار إحياء التراث العربى - بيروت - د.ت .
- فندريس - اللغة - ترجمة : عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص - القاهرة - ١٩٥٥ م .
- الفيروزآبادى - القاموس المحيط - تحقيق مكتب تحقيق التراث - مؤسسة الرسالة - ط ٢ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- د. محمد التونجى وراجى الأسمر - المعجم المفصل فى علوم اللغة (الألسنيات) - دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ ١٩٩٣ م .
- د. محمود فهمى حجازى - علم اللغة العربية ؛ مدخل تاريخى فى ضوء التراث واللغات السامية - وكالة المطبوعات - الكويت ١٩٧٣ م .
- ابن منظور - لسان العرب - ت : عبد الله الكبير وآخرين - دار المعارف - القاهرة - د.ت .

- د. نوال عطية - علم النفس اللغوى - الأنجلو المصرية - القاهرة ط ١
١٩٧٥ م .
- ابن هشام - شرح شذور الذهب - تحقيق : محيى الدين عبد الحميد - دار
الحديث - القاهرة - د. ت .
- ابن هشام - شرح قطر الندى وبل الصدى - تحقيق : محيى الدين عبد
الحميد - مكتبة الرياض السعودية - د. ت .
- ابن يعيش - شرح المفصل للزمخشري - مكتبة المتنبى - بيروت - د. ت .

ب- المراجع الاجنبية :

- D. Crystal; (1977); linguistics; Penguin Books; U. S. A.
- P. Friedrich; (1966); Proto - Indo - European kinship, U. S. A.
- J. katz; (1972); semantic Theory; U. S. A.
- A. Lehrer; (1974); Semantic Fields and lexical structure , London.
- R. Lehman; (1969); Color in Usage in Irich, Austin University;
U. S. A.
- W. P. Lehman; (1976); Diachronic Semantic in semantics; Theo-
ry and Application, Georgetawn. U. S. A.
- J. lyons; (1977); semantics; vol. 1, Comdrige wn. London .
- N. C. spence; (1976); Essays in linguistics, Munch Fields; Lon-
don .
- R. L. Trask, (1999); language; The Basics; New York .
- S. Ullmani (1964); An Introduction to the Science of Meaning;
Oxford .
- L. M. Vassily ev; (1974); The Theory of Semantic .
- O. Werner; (1976); On The Theoretical Unity of Ethnographies;
in Rumah book. U. S. A.

ملحق (عينة الدراسة)

الشاهد

الجزء الاول

موضعه

٢٧	كنواح ريش حمامة نجدية	ومسحت باللتين عصف الإثم
٢٧	دار لسعدى إذه من هواكا	
٢٨	وأخو الغوان متى يشأ يصر منه	ويعدن أعداء بعيد وداد
٢٩ ، ٣/٥٣٥	مهلالاً أعاذل قد جريت من خلقي	إنى أجود لأقوام وإن ضننوا
٣١ ، ٣/١١٥	صددت فاطولت الصدود وقلما	وصال على طول الصدود يدوم
٤٨	فإنك لا تبالي بعد حول	أظبي كان أمك أم حمار
٥٢ ، ٦٥	مشين كما اهتزت رماح تسفهت	أعاليها مر الرياح النواسم
٦٦	أكل امرئ تحسبين امرأ	ونار توقد بالليل نار
٧١ ، ١٤٧	هى الشفاء الدائى لو ظفرت بها	وليس منها شفاء الداء مبدول
٧٢ ، ١٤٦	وقالوا تعرفها المنازل من منى	ومياكل من وافى منى أنا عارف
٧٧	ولقد أرى تغنى به سيففانة	تصبى الحليم ومثلها أصباه
٧٨	إذا هى لم تستك بعود أراكة	تنخل فاستاكت به عود إسحل
٧٨	فرد على الفؤاد هوى عميدا	وسوئل لو يبين لنا سؤالا
٧٨	وقد تغنى بها ونرى عصورا	بها يقتدنا الخرد الخدالا
٨٥	قد أصبحت أم الخيار تدعى	على ذنباً كله لم أصنع
٨٦	ثلاث كلهن قتلت عمداً	فأخزى الله رابعة تعود
٩٤	يذهبن فى نجد وغوراً غائراً	
١١١	قلى دينه واهتاج للشوق إنها	على الشوق إخوان العزاء هيوج
١١٦	أعلاقة أم الوليد بعدما	أفنان رأسك كالشفام المخلص
١٢١	فإن تزعمينى كنت أو جل فيكم	فإنى شريت الخلم بعدك بالجهل

- أما الرحيل فدون بغداد غد
لا تجزعى إن منفساً أهلكته
فمضى تقول الدار تجمعنا ١٢٤
- وإذا هلكت فبعد ذلك فاجزعى ١٣٤
- وقائلة خولان فانكح فتاتهم
فزينى إن أمرك لن يطاعا
وأكرومة الحين خلو كما هيا ١٤٣ ، ١٣٩
- لقد لمتنا يا أم غيلان فى السرى
وما ألفيتى حلمى مضاعا ١٥٦
- إنى بتحبلك واصلى حبلى
ونمت وما ليل المطى بنائم ١٦٠
- ومن مالى عينيه من شىء غيره
وبيريش نبلك رائش نبلى ١٦٤/١
- أحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت
إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى ١٦٥
- رب ابن عم لسلمى مشمعل
إلى حمام شرع وارد الشمد ١٦٨
- لما رأت ساتيد ما استعبرت
طباخ ساعات الكرى راد الكسل ١٧٧
- وإن الذى حانت بفلج دماؤهم
لله در اليوم من لامها ١٧٨ ، ١٩٤
- هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
هم القوم كل القوم يا أم خالد ١٨٧
- وما هى إلا فى إزار وعلقة
مخطوطة جدلت شنباء أنيابا ١٩٨
- ديار مية إذ مى مساعفة
مغار ابن همام على حى خشعا ٢٣٥
- اعتاد قلبك من سلمى عوائده
ولا يرى مثلها عجم ولا عرب ٢٤٧/٢، ٢٨٠
- ربع قواء أذاع المعصرات به
وهاج أهواءك المكنونة الطلل ٢٨١
- هل تعفر اليوم رسم الدار والطللا
وكل حيران سار ماؤه خضل ٢٨١
- دار لمروة إذ أهلى وأهلهم
كما عرفت بجفن الصيقل الخللا ٢٨٢
- فواعديه سرحتى مالك
بالكاتسية نرعى اللهو والغزلا ٢٨٢
- لن تراها ولو تأملت إلا
أو الربا بينهما أسهلا ٢٨٣
- تذكرت أرضا بها أهلها
ولها فى مفسارق الراى طيبا ٢٨٥
- إذا تغنى الحمام الورق هيجنى
أخوالها فيها وأعمامها ٢٨٥
- وكان وإياها كحران لم يفق
ولو تغريت عنها أم عمار ٢٨٦
- ثم قالوا تحبها قلت بهراً
عن الماء إذ لاقاه حتى تقدا ٢٩٨
- عدد النجم والحصى والتراب ٣١١

- فقالت حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحى عارف ٣٢٠ ، ٣٤٩
- عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذى سلم ٣٢٣
- أفى السلم أعياراً جفأً وغلظة وفى الحرب أشباه الإمام العوارك ٣٤٤
- أفى الولائم أولاداً لواحدة وفى العيادة أولاداً لعلات ٣٤٤
- وجدى بها وجد المفضل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف ٣٦٧
- إنى لامنحك الصدود وأننى قسماً إليك مع الصدود لأميل ٣٨٠
- الا يليل ويحك نبئنا فاما الجود منك فليس جود ٣٨٦
- الا ليت شعرى هل إلى أم معمر سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا ٣٨٦
- وياوى إلى نسوة عطل وشعث مرضيع مثل السعالى ٣٩٩ ، ٦٦/٢
- هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التى شرقى حوراناً ٤٠٤
- صددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليميناً ٤٠٥
- سرت تخبط الظلماء من جانبي قسماً وحُباً بها من خابط الليل زائر ٤٢٦
- يارب غابطنا لو كان يعرفكم لاقى مباعدة منكم وحرماناً ٤٢٧
- يارب مثلك فى النساء غريبة بيضاء قد متعتها بطلاق ٤٢٧

الجزء الثانى

- ١٠ فلا تجعلى ضيفى ضيف مقرب وآخر معزول عن البيت جانب
- ١١ ترى خلقها نصف قناة قومية ونصف نقا يرتج أو يتمرر
- ١٥ يامى إن تفقدى قوماً ولدتهم أو تخلصيهم فإن الدهر خلاس
- ٢٠ وارثن حين أردن أن يرميننا نبلاً بلا ريش ولا بقساح
- ٢٠ ونظرن من خلل الخدور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح
- ٤٠ ولكن ديباً فى أيوه وأمسه بحوران يعصرن السليط أقاربه
- ٤٥ فلاقى ابن أثنى يتغى مثل ما ابتغى من القوم مسقى السمام حدانده
- ٤٦ فإما ترى لمتى بدلت فإن الحوادث أودى بها
- ٤٦ إذا هى أحوى من الرعى حاجبه والعين بالائمد الحارى محكول

٦٧	شکل التجار وحلال المكتسب	بأعين منها مليحات النقب
٦٧	في حومة الموت رزام وفرأس	يامى لا يعجز الأيام ذو حيد
٧١	وجنبیه تعلم أنه غير نائر	متى ترعيني مالك وجرانه
٧١	على مرفقيها مستهله عاشر	حضجر كام التوامين توكات
٧٢	ف من ذوات الخمس	قصبح من يزنى بعـ
١٦٦، ١٦٢، ٧٢	فدعاء قد حلبت على عشارى	كم عمة لك يا جرير وخالة
٧٢	فطارة لقوادم الأبكار	شغارة تقذ الفصيل برجلها
٣١٩ ، ٨٤	فأيت لا حرج ولا محروم	ولقد أبيت من الفتاة بمزل
٨٥	بنى شاب قرناها تصر وتحلب	كذبتهم وبيت الله لا تنكحونها
١٢٣	ظباء أعارتها العيون الجآذر	وتحت العوالى فى القنا مستظلة
١٢٣	شحوب وإن تستشهدى العين تشهد	وبالجسم منى بينا لو علمتته
١٢٣	...	ليسة موحشاً طلل
١٣٣	أخاك مصاب القلب جم بلابله	فلا تلحنى فيها فإن بحبها
١٣٤	كان ظبية تعطو إلى وارق السلم	ويوما توافينا بوجه مقسم
١٣٥	كان ثدياه حسقان	ووجه مشرق النحر
١٣٧	إلى حمامتنا ونصقه فقد	قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
١٤٢	فهل عند رسم دار من معول	وإن شفائى عبيرة مهراقة
١٥١	لنا بين أثواب الطرف من الأدم	ولم أر ليلى بعد يوم تعرضت
١٥١	نأتك وخانت بالمواعيد والذمم	كلابية ويرية حبترية
١٥٢	لبت عطاء بينها وجميعها	ضننت بنفسى حقة ثم أصبحت
١٥٢	منيفا بنعف الصيدلين وضيعها	ضباية مرية حاسبية
١٥٥	قل مالى قد جثمتا تى بنكر	سالتانى الطلاق أن رأتانى
١٥٥	بب ومن يفتقر يعش عيش ضر	وى كأن من يكن له نشب يح
١٥٨	ثلاثون للهجر حولاً كمبلا	على أننى بعد ما قد مضى

- ١٥٨ يذكرنيك حين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا
- ١٦٣ ومثلك بكراً قد طرقت وئيبا فالهيتها عن ذي ثمام مغيل
- ١٧٥ تقول ابتي حين جد الرحيل فأبرحت ربا وأبرحت جارا
- ١٨٨ يا دار عفراء ودار النجدن
- ١٩٣ الا ايهدا المنزل المدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحى عاهد
- ١٩٧ من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عنى
- ١٩٩ أداراً بحزوى هجت للعين غيرة فماء الهوى يرفض أو يتفرق
- ٢٠٠ لعلك يا تيا نزا في مريرة معذب ليلي أن ترانى أزورها
- ٢٠١ يا دار أقوت بعد إصرامها عاما وما يعينك من عامها
- ٢٠١ يا دار حسرهما البلى تمسيرا ومفت عليها الريح بعدك مورا
- ٢٠١ الا يا بيت بالعلياء بيت ولولا حب اهلك ما أتيت
- ٢٠٢ سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
- ٢٧٧ ، ٢٠٧ كليني لهم يا أمية ناصب ويلي أقاسيه بطيء الكواكب
- ٢٨٢/٣
- ٢١٤ يا ابنة عما لا تلومى واهجمى
- ٢١٦ تكتفنى الوشاة فأزعجونى فيا للناس للواشى المطاع
- ٢١٦ الا بالقوم لطيف الخيال أرق من نازح ذى دلال
- ٢١٧ لخطاب ليلى يا لبرثن منكم أدل وأمضى من سليك المقانب
- ٢٢١ تبكيهم دهماء معولة وتقول سلمى وارزيتيه
- ٢٢٣ فهى تنادى بأبى وابنيما
- ٢٤١ ، ٢٣١ جارى لا تستكرى عذيرى
- ٢٣٩ يا هند هند بين قلب وكبد
- ٢٤٣ ففى قبل التفرق يا ضباعا
- ٢٤٣ عوجى علينا واربعى يا فاطما

٢٤٧	قاربت بين عنقي وجمزى	إمنا ترينى اليوم أم حمز
٢٥٣	بنفسى فانظرى أين الخيار	ألا ياليل إن خُيِّرت فينا
٢٥٤	...	تنكرت منا بعد معرفة لى
٢٥٨	إن الحوادث ملقى ومنتظر	يا أسم صبراً على ما كان من حدث
٢٦٩ ،	...	يا دار عيلة بالجواه تكلمى
٢١٣/٤		
٢٧٠	وأضحت منك شاسعة أماما	ألا أضحت حبا لكم رماما
٢٨٦	بيضاء قد تمتعتها بطلاق	يارب مثلك فى النساء غريرة
٢٩٢	ليالى لا أمثالهن لياليا	هى الدار إذ مى لاهلك جيرة
٢٩٥	لاناقة لى فى هذا ولا جمل	وما صرمتك حتى قلت معلنة
٢٩٨	ركائبها أن لا إلينا رجوعها	بكت جزعا واسترجعت ثم أذنت
٣٠٨	يدل على محصلة تبیت	ألا رجلا جزاه الله خيرا
٣١٢ ، ٣١٨	يحكى علينا إلا كواكبها	فى ليلة لا نرى بها أحسدا
٣٢١	أقوت وطلال عليها سالف الأبد	يا دارمية بالعلياء فالسند
٣٢١	عيت جوابا وما بالربع من أحد	وقفت فيها أصيلانا أسائلها
٣٢٤	إلا طرى اللحم واستجزارها	لم يغذها الرسل ولا أيسارها
٣٤٥	يفضلها فى حسب وميسم	لو قلت مافى قومها لم تيشم
٣٥٣	ما قطر الفارس إلا أنا	قد علمت سلمى وجاراتها
٣٥٨	لا نرى فيه عرييا	ليت هذا الليل شهير
٣٥٨	ك ولا نخشى رقيببا	ليس إيساى وإيا
٣٧٩	كنعاج الملا تعسفن رملا	قلت إذ أقبلت وزهر تنهادى
٣٩٣	وكنت عليها بالملا أنت أقدر	تيكى على لبنى وانت تركتها
٤١٨	ولكن بالمغيب نيتيىنى	دعى ماذا علمت سائقيه

الجزء الثالث

- ٩ على مثل اصحاب البعوضة فأخمشى لك الويل حر الوجه أو ييك من بكى
- ٢٩ وما زرت سلمى أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه
- ٣٧ ألم تسأل الريح القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم يبداء سملق
- ٤٥ فقلت ادعى وأدعو إن أندى لصوت أن ينادى داعيان
- ٤٥ لليس عباءة وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف
- ٥٤ فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب
- ١١٣ صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تم
- ١٢٣ رآته على شيب القذال وأنها توافق بعلاً مرة وتسيم
- ١٣٦ الحق أن دار الرباب تباعدت أو انبت حيل أن قلبك طائر
- ١٥١ بكر العواذل في الصبوح ح يلمننى والو مهنة
- ١٦٢/٤ ، ١٥١ ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنه
- ٥٥٠ ، ١٥٤ أن رأت رجلاً أعشى أضربه ريب المنون ودهر مفسد خيل
- ١٧٤ كذبتك عينك أم رأيت بواسطة غلس الظلام من الرباب خيالاً
- ١٧٥ لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بستيع رمين الحجر أم بثمان
- ١٧٨ هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم
- ١٧٨ أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحبة يوم البين مشكوم
- ٢٢٣ تتورتها من أذرعاه وأهلها ييشرب أدنى دارها نظر عالى
- ٢٤١ لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
- ٢٧٤ فقال امكثى حتى يسار لعلنا نجح معا قالت أعاما وقسابله
- ٢٨٥ لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجائزا مثل السعالى خمسا
- ٢٨٧ وريشى منك وهواى معكم وإن كانت زيارتكى لماما
- ٣٠٦ يا دار هند عفت إلا أنا فيها
- ٣١٤ لا يارك الله فى الغوانى هل يصببحن إلا لهن مطلب

- فيوما يوافيني الهوى غير ماضى 314 ويوما نرى منهن غولا تقول
- قد عجبت منى ومن يعليها 315 لما رأتني خلقاً مقلوليا
- كذبتم وبيت الله لا تنكحونها 326 بنى شاب قرناها تصر وتحلب
- أما الإمام فلا يدعوني ولداً 601، 402 إذا ترامى بنو الأ موان بالعمار
- فلما تبين أمواتنا 406 بكين وفسدنا بالابينا
- قال العواذل ما لجهلك بعدما 484 شاب الفارق واكتسب قتيلا
- فقلت يمين الله أبرح قاصداً 504 ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى
- لا أصرفن ريريا حورا مدامها 511 كأن أبقارها نعماج دوار
- عجبت من لهلاك وانتسابها 544 من حيث رارتنى ولم أورا بها
- كل غراء إذا مسا بررت 511، 549 ترهب العين عليها والحسد
- فياظبية الوعاء بين جلاجل 551 وبين التقا أنت أم أم سالم
- سالتانى الطلاق أن رأتانى 555 قل مالى ، قد جئتمانى بنكر
- فكان نصيرى دون من كنت أتقى 566 ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
- قد جعلت مى على الظرار 624، 570 خمس بنان قاتنى الأظفار
- أمنزلتى مى سلام عليكميا 571 هل الأرمم اللانى مضين رواجع
- قالت سليمة لا أحب الجمعين 627 ولا السبباط إنهم منا تين

الجزء الرابع

- وقفت على ريع لية ناقتى 59 فمارلت أبكى حوله وأخطابه
- وأسقيه حتى كاد مما أبسه 59 تكلمنى أحجاره وملاعبه
- يعرضن إعراضاً لدين المفتن 75
- لو عصر منه البان والمسك انعصر 114
- أنا ابن ماوية إذ جد النقر 173
- رحت وفى رجليك ما فيهما 203 وقد بدا هنك من المثزر
- ففا نيك من ذكرى حبيب ومنزل ... 205

٢٠٥	...	هريرة ودعها وإن لام لائمو
٢٠٨ ، ٢٠٥	...	أقلى اللوم عاذل والمعتابا
٢١٠	فمطلت بعضا وأدت بعضا	داينت أروى والديون تقضى
٢١٥	وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل	أغرك منى أن حبك قاتلى
٣٥٢	دسم السليط على فتيل ذبال	بتنا بتدورة يضىء وجوهنا
٣٥٩	وفى الألف اللامعات سور	
٣٨٥	أنا الليث معدياً عليه وعاديا	وقد علمت عرسى ملكية أنى
٤٥٨	فكيهه هشىء بكفيك لائق	تقول إذا استهلكت مالا للذة
٤٦٣	بعراً تصفقه الرياح رلالا	فكأنما اغتبقصبير غمامة



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم رسدلى